

تلخيص مقدمة في العلوم السياسية (شامل مادة الكتاب+ملحقات نماذج امتحانات )

"يرى المعلم جهدك في ورقة! والله يراك وأنت تجتهد في سائر يومك كله وفي سعيك الحثيث ويعلم ماترجو وما هزّ قلمك ورجفت لأجله يدك،فمن أحق بالنيّة؟"

ريم أحمد قدادحة ☺

ماهية علم السياسة

195 دولة،وحدات سياسية خاصة وذو إعتبارات ومصالح مشتركة ،منها الغني ومنها الفقير،منها القوي ومنها الضعيف مركبات غير متجانسة ،عوامل النزاع والصراع أكثر من عوامل التعاون، الملكية الخاصة تزداد (الإنسان بطبعه يُحب الملكية الخاصة يحب التملك ).

الصراع في فلسطين على 27 ألف كيلو متر مربع ،المعادلة هي (عندما يكثر البشر وتقل الموارد يزداد الصراع ).

الصراع القادم على الماء (صراع دولي ) ،العولمة سهلت الحياة ،الدكتاتورية (قمع الأغلبية –قمع الحريات ).

الصراع بين : (الذكاء \_الغباء)،(القوة \_الضعف )، الصراع على الموارد الأولية بين البشر .

ماركس يقول :(عندما يعجز الإنسان عن تفسير الأشياء يلجأ إلى الخرافة وإلى أشياء أخرى ).

الإنسان له حاجات مادية ، وحاجات معنوية (صراع ديني -صراع حضاري ...).

 السياسة هي :نتاج التفاعلات الإنسانية المختلفة

 الدولة

الفرد المجتمع

محرك تفاعل الإنسان مع الاخرين هي حاجة الإنسان (مصلحة الإنسان ) قد يتعاون من أجل حاجته إلى الأمن والأمان .

السياسة كل شيء (الرغبات –الحاجات-الأفكار- المصالح...)

-علاقة الإنسان مع البيئة :خوف ورعب .

–علاقة الإنسان مع الإنسان :في الغالب قد تكون الصراع /التعاون على المصاد المحدودة ،إن كانت تكفي مشكلة وإن كات لا تكفي أيضاً مشكلة.

الإنسان بطبيعته يحب التملك والإستحواذ (المحرك الأساسي المصلحة )، والمصلحة تعزز عملية التنافس أو التعاون

مثال:السعودية واليهود من مصلحتهم أن إيران لا تمتلك سلاح نووي إلى الآن )

مقولة :( أعطني حريتي وأطلق يدي )

سؤال : وضح/ي كيف نشأت الدولة ؟

الإجابة : بداية البشرية فرد وعندما زاد عدد الأفرد تكون المجتمع ،ونتيجة لمحدودية الموارد الطبيعية ،وأن الإنسان بطبيعته لا يستطيع العيش بمفرد ، قد يظهر التعاون أو التنافس ، (الفرد من ثم تكون المجتمع ثم الدولة ) ،والدولة يوجد فيها سياسية والإنسان كما يقول ارسطو حيوان سياسي

تعريف السياسية : مجموعة التفاعلات الإنسانية المختلفة ليحصل الإنسان على ما يُريد .

يوجد ثلاث حالات:

الحالة الأولى :إذا كان الفرد يحصل على حريته (يوجد ملكية خاصة ) ،والمجتمع يوجد فيه عدالة ومساواة ،والدولة تعمل على التوازن بين الطرفين (يكون هناك توازن المثلث متساوي الأضلاع )

 الدولة

 الفرد المجتمع

الحالة الثانية :تجبرت الدولة (المثلث منفرج)

 الدولة

الفرد المجتمع

الحالة الثالثة : فوضى وعدم القدرة على السيطرة ،مثال:سوريا ،ليبيا ، اليمن

 الدولة

 الفرد المجتمع

تعريفات السياسة :

-السياسة هي :نتاج التفاعلات الإنسانية المختلفة .

-السياسة هي : من يحصل على ماذا ومتى وكيف ولماذا ؟

-السياسة هي :العملية التي تتم فيها وبموجبها توزيع المصادر المحدودة،ضمن الوحدة الإجتماعية المختلفة (العائلة –الأصدقاء ..) مثال :مين بوزع المصروف في البيت وكيف ولماذا ؟

-السياسية :علاقات ونشاطات إنسانية تتطلب تفاعل طرفين على الأقل وتنشأ هذه العلاقات نتيجة إحتكاك الإنسان مع الإنسان وقربه منه ،وتنشأ أيضا نتيجة محدودية المصادر المتاحة لإشباع الرغبات وهدفها تقنين (أي تنظيم التفاعل الإنساني وتنظيم العلاقات التي تربط بين البشر )

-السياسة : عملية نأخذ منها وبموجبها مصالحنا بالدرجة الأولى وقد تتوافق هذه المصالح وقد تتعارض ،وأحيانا نجبر على المساومة والتوفيق بين المصالح المتعارضة.

في السياسة المصالح متغيرة وليست ثابتة

أنواع التفاعلات : تنافسية (صراعية ) ،تعاون ، تنافس +تعاون .

ماهي ضوابط أو شروط قيام أي علاقة إنسانية :

1. وجود طرفين كحد أدنى (مديرين – أمتين ) .
2. ناتج عن محدودية الموارد / أو توفرها
3. يسعى لتقنين أي تنظيم العلاقات بين الأطراف

\*سؤال :اشرح /ي المصادر المحدودة ؟

-على ماذا يتنافس البشر : على المصادر المحدودة الثلاث

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| المصادر المادية  | المصادر البشرية  | المصادر المعنوية  |
| المصادر الطبيعية الأرض وكل ما عليها وكل مافيها(النفط ،الذهب،الغاز ،الزيتون ) المصادر المادية الملموسة . | القوى العاملة /الأيدي العاملة التي تنتج وذلك لا يقتصر على العدد فقط فالتنافس اليوم على النوعية وليست الكمية (التنافس على الكفاءة والخبرة ) | جوائز /دروع /شهادات تقدير جائزة الفكر الايديولوجي الديمقراطي.جائزة نوبل / الأوسكار وغيرها.. |
| المصادر الطبيعية منتهية .النقود هي المؤشر على هذه المصادر المادية  | أعداد الأيدي العاملة والكفاءة تختلف من دولة إلى أخرى. |  |
| الوقت عامل مهم جداً. |  |  |

\_الإمكانيات والموارد قد تكون نعمة وقد تكون نقمة.

فلندا حكمت العالم 12 سنة بسبب نوكيا ،اليابان لديها عقول .

\*الصراعات الفكرية والعقائدية والمذهبية سببت الكثير من الصراعات أكثر من الصراعات المادية .

مناهج دراسة السياسة :

1. المنهج المؤسسي :نسبة إلى المؤسسة .
2. هذا المنهج يدرس السياسة ويفهمها من خلال حصرها ووضعها في الصراع داخل الإطار الرسمي للدولة (يحصرها في حدود ،بقلل دراستها ) .
3. أهم هذه المؤسسات في الدولة (الحكومة ).
4. السياسة في هذا المنهج تقوم على الصراع الذي يحدث داخل مؤسسات الدولة فأي شيء تقوم به الدولة فهو سياسة وما دون ذلك فهو ليس بسياسة .

\*توضيح :السياسة حسب هذا المنهج اقتصرت في إطار محدود وهو الحكومة أي شيء خارج نطاق الدولة والحكومة لا يعتبر سياسة .

4- عناصر الدولة : الإقليم –الشعب –الحكومة –سيادة على الأرض والشعب والحكومة والإقليم –بالإضافة للإعتراف الدولي .

الدولة والحكومة ومؤسسات الحكومية والعملية السياسية داخل هذه المؤسسات مجردة (لا نراها ) إلا بمعرفة أركان الدولة وعناصرها .

 #مثال :فلسطين ليست دولة ؛لأنه ينقصها الإعتراف الدولي .

الحكومة هي :مؤسسة بل أكبر مؤسسة في الدولة (تشرف على الإقليم والشعب).

عملها الأساسي توزيع المصادر المحدودة (الشحيحة ) للمجتمع .

كونها تريد توزيع المصادر المحدودة لازم يكون عندها سيادة .

والسيادة تمتلكها لوحدها (حق استخدام العنف المشرع قانونياً) .

2-المنهج الوظيفي :

1- يرتبط بمن يصدر القرارات لذلك يظهر لدينا مفهوم في السياسة أوحياة السلطة .

2-يفتح المجال والآفاق لايبقي الحدود ضيقة ،يوضح كيفية اتخاذ القرارات ومن يؤثر عليها

3-المنهج الوظيفي :غير الحكومة بتوزع المصادر المحدودة قد يكون قطاع خاص أومنظمات دولية ...

4-في المنهج الوظيفي ندرس لمذا قبل الطرف (ب) بما يريد الطرف (أ) وتمارس السياسة بأنشطة سياسية ،كون الإنسان منا حسب المنهج الوظيفي بعلم أو بدون علم يمارس السياسة

السلطة من أشكالها طرفين في الحد الأدنى أ-ب .

أ يجبر ب على ما يُريد ،والسلطة في الغالب تعتمد على النفوذ والتنفيذ.

تبدأ السلطة بممارسة النفوذ وممكن يتحول للقوة أو العنف ،وممكن الإغراء أولاً ،من ثم العنف

\*ملاحظة :النفوذ (دون العنف ) وتمارس السلطة أضعف أشكالها . / العنف (القوة )

\*سؤال : لماذا تتحول السلطة من النفوذ إلى العنف ؟

الإجابة :بسبب عدم تحقيق الهدف في الطريقة الأولى (النفوذ) لذلك نلجأإلى الطريقة الثانية (العنف).

النشاط السياسي له ثلاث شروط :

1-طرفين أو أكثر .

2-كل طرف ينطلق من موقف مُعين يختلف عن موقف الطرف الآخر .

3-الأطراف قد تكون مجبرة للوصول إلى سياسات مشتركة .

كل نشاط سياسي له شكلان أو ما يتفرع عنهما :

1. نشاط عمودي :

يكون بالقوة والإكراه والإجبار،مثال :الولايات المتحدة واليابان في الحرب العالمية الثانية.

ملاحظة :النشاط يمكن أن يفشل أو يتغير،مثال :ألمانيا في الحرب العالمية الأولى عندما فشلت حاولت أن تنتقم في الحرب العالمية الثانية (حيث احتلت نصف العالم )

\*سؤال :هل يتحول شكل النشاط السياسي : الإجابة نعم .

(لذلك المُكره يسعى دائما لتغيير موازين القوى والإمكانيات ).

وأيضاً يكمن (يفشل) المسيطر على إجبار المُكره والإستعمار يتخلى دائماً عن جواسيسه.

1. نشاط أفقي : (المفاوضات )

لايستطيع (أ) أن يجبر (ب) على ما يُريد ،ولا يستطيع (ب) أن يجبر (أ) على ما يُريد.

تعريف النشاط الأفقي : هو عبارة عن إتفاق بين طرفين يُنهي النشاط السياسي ،لأن كل مُنهما يقتنع فينتهي الصراع .\*هو عبارة عن تنازلات متبادلة بين طرفين حتى يتم الوصول إلى نقطة مشتركة \*

في التفاوض لا يمكن أن تحصل على المطالب التي بدأت بها،لأن المفاوضات بتعريفها هي القبول بعمل التنازلات .

# مثال :

دولة فلسطين : احنا بلشنا بدنا أراضي 1967 ،عمرنا ماراح نحصل على أراضي 1967،ولا يمكن أن نحصل على دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967م

المفروض -\_\_- بلشنا من نقطة أكبر من المطالب يعني حكينا بدي كل فلسطين ،كاان أعطونا أراضي 1967 .

أسئلة متنوعة :

\*التنشئة المجتمعية :المجتمع بعلمك كيف تكون إنسان صالح فيه وهي تبدأ بأهم مؤسسة (الأسرة ) من وأنت صغير بعلمك عادات وتقاليد ..حتى تدخل إلى المجتمع .

\*التنشئة السياسية : الدولة بتحاول تضبطك وهي ممثلة في (المدرسة...)

 \*التفرقة بين الجمهور والشعب ؟

-الجمهور :متلقي /مستمع/يفعل ما يطلب منه /المعلم أساس المعرفة .

-الشعب :يفعل ما يُريد /مناقش /محاور/الكل أساس المعرفة .

\*السياسة غير عقلانية وضح/ي ذلك :

لانها تعتد على حجم القوة ولا تعتمد على الحق .

\*الإنسان بطبيعته حيوان سياسي؟ الإنسان بالفطرة لا يستطيع العيش بمفرده ،لا يعيش إلا في جماعات ،والجماعة لا تنظم إلا بالدولة .

الحيوان لا يعيش بمفرده لانه سيصبح مفترس (سريع الافتراس )

\*السياسة عبارة عن علم وفن .

\*لغة الجسد مهمة لكل رجل سياسي (لباس الرئيس/ كلامه /تحركاته ) كلها مدروسة

\*دولة لديها قوة \_\_لديها مصادرمحدودة أكثر من نظريها .

\*المنهج الوظيفي :البيئة مهمة جداً .

"لا أبرح حتى أبلغ" ☺

النظام السياسي

إذا كان النظام السياسي يعزل نفسه عن النظام المجتمعي فإن حالة عدم الإستقرار تؤثر في الطرف الآخر وتؤدي إلى إنهياره ،أخطر شيء على أي نظام عدم الإستقرار ،لذلك النظام السياسي يتأثر بالنظام المجتمعي (البيئة المحيطة فيه ) ، فأي نشاط سياسي داخل المجتمع يؤثر عليه.

-إذا كان النظام السياسي جامد فهو إنعكاس للمجتمع والبيئة يلي عايش فيها .

-إذا كان النظام السياسي متفاعل فهو إنعكاس للمجتمع والبيئة المحيطة فيه.

(كما تكونوا يولى عليكم)

احنا عنا مطالب والنظام السياسي يحتاج دعم ، عندما يصدر النظام السياسي أنه يريد تحقيق مطالب الناس ولكن!ليس كما يريدون فإن هذا القرار حتماً سيفشل .

الإستبداد المجتمعي (البيئة ) : ثقافة العيب ☹

المطالب غير متجانسة : مطالب الفلاحين ،مطالب الصناعيين ،مطالب المستهلكين ،والدولة .(كلها مطالب مختلفة ).

النظام السياسي لازم يعمل توازن بين مطالب المجتمع ومطالبه هو كنظام .

لذلك تتم معالجة المطالب من قبل النظام وما ينتج عن القرارات لمين استجابوا \*النظام المجتمعي أخطر على نفسه من غيره \* القاعدة تقول:(القانون إن لم ينشر لا يُطبق ) .

#مثال :الضمان الإجتماعي كان من أجل مصلحة ذو الأموال لذلك الشعب لم يستجب ولم يطبق القرار .

إذا كان النظام السياسي ضعيف :فهو لا يتجرأ على مواجهة النظام المجتمعي .

\*عملية التفاعل بين البيئة والنظام مستمرة .

شروط النشاط السياسي

1-وحدات مختلفة أقلها طرفين .

2-يجب أن تتفاعل هذه الأطراف أو الوحدات مع بعضها البعض بشكل مستمر .

3-يجب أن يصل هذا التفاعل إلى درجة من الإعتمادية (الإعتماد المتبادل) ،مثال :بدنا تعليم وأمن ،والحكومة بدها أموال وجمارك.

4-وهذه الأطراف مجبرة على التواصل مع بعضها البعض .

أي حقل أكاديمي له لغة خاصة فيه(مصطلحات ومفاهيم خاصة فيه ):

-إرتفاع أسعار النفظ (إقتصادي ) -إرتفاع العنوسة (إجتماعي)

 كل حقل أكاديمي له مناهج خاصة فيه / له أدوات تحليل خاصة :

1-وصف الظاهرة (تشرق الشمس من المشرق ) 2- شرح الظاهرة 3- تفسير حدوث الظاهرة 4- القدرة على التنبؤ /التوقع

الوحدة المدروسة في العلوم السياسية (الإنسان) ولا يمكن للإنسان أن يكون وحدة ثابتة ،لأن سلوك الإنسان غير المدروسة غير ثابت لذلك لا يوجد توقع مطلق في سلوك الإنسان ،وهذا يؤدي إلى صعوبة دراسة هذه الوحدة ،وأيضاً هي مشوقة للدراسة .

-الوحداث الثابتة حسب العلوم الطبيعية يجب أن تكرر ذاتها.

والصفات تحاول ألا تؤثر على خصائصها أي شيء .

أن أعلى درجات الثباث في الحقل الأكاديمي والعلم هو : القانون (وهو من يفسر العلاقات السببية بين المواد الثابتة والمتكررة)

-عندما ندرس الفرد لا يوجد قدرة على تنميطه وضبط سلوكه (أي أن العلوم الطبيعية أسهل من العلوم الإنسانية لأن العلوم الطبيعية ثابتة).

القانون :هو اليقين بحدوث الشيء وهو أعلى مراحل التفسير ويتسم بالثبات .

النظرية :هي إحتمالية عالية بحدوث الشيء وهي أقل درجة من القانون .

#المعادلة هي :الثبات أدى إلى خلق قدرة على التنميط والتكرار بالتالي :قدرة كاملة للتفسير، بالتالي القانون (في العلوم الطبيعية )

أما# االمعادلة في العلوم الإنسانية:الوحدة الاساسية المدروسة متغيرة (الإنسان ) بالتالي لا يوجد تكرار بالتالي القدرة على التنميط ليست كاملة (الحقيقة نسبية وليست مطلقة ).

مدارس العلوم السياسية

1. المدرسة التقليدية . 2- المدرسة السلوكية. 3\_المدرسة مابعد السلوكية

أولاً: المدرسة التقليدية : من مناهج المدرسة التقليدية :

1. المنهج التاريخي :هو من أقدم المناهج كانت بدايته قبل عام 2000 سنة يركز على دراسة وتحليل الأحداث التاريخية ،والأخذ بالمصادر الرسمية المعروفة ،مثال: (منحت بريطانيا اليهود وعد بلفور وهب الشعب الفلسطيني بالدفاع عن أرضه وحقوقه وعزز وعد بلفور في مؤتمر سان ريمو ) .

\*سياسية اليوم هي تاريخ الغد (التاريخ زمن وحدث )

التاريخ مثلا: 7/8/2001 التاريخ أصبح ماضي ذهب ،ولا يمكن أن يعيد نفسه .

\*التاريخ لا يعيد نفسه بل التجارب هي التي تعيد نفسها وليس الزمن ،وقد تتشابه هذه التجارب والأحداث ولا تتطابق .

 أكبر نقد للمدرسة التقليدية :

1-مدرسة رسمية (سجلات وأحداث رسمية ).

2-مدرسة وصفية.

3-غير قادرة على التنبؤ (التوقع )

ب\_المنهج القانوني :هذا المنهج ظهر لأسباب عديدة ولكن رغبات الإنسان وحاجاته لا تقف عند حدود أصبح الإنسان بجانب تنظيمه للأحداث زمنياً ،يحتاج إلى تنظيمها قانونياً (بحيث أنهم يريدون الشرعية القانونية ).لذلك ندرس السياسية من تطور القوانين الدستورية وفي المدرسة التقليدية احتاجوا إلى شيء أكثر ثباتاً من التاريخ .

يوجد بعض الدول بتغير الدستور بصعوبة على فترات طويلة جداً ،والبعص الآخر يغيره بسهولة في فترات قصيرة .

ج-المنهج المؤسسي :وهو دراسة السياسة فقط من خلال مؤسسات سياسية (خاصة مؤسسات الدولة ).

وفي منتصف القرن الماضي أدت الأحداث التالية إلى تغيير دراسة السياسة وأهم هذه الاسباب والعوامل والمتغيرات :

1. إنتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1945 مما أدى إلى إستقلال عدد من الدول المستعمرة وظهور هذه العوامل الجديدة دفع الباحثين والمختصين والسياسيين والإقتصاديين وكافة المجالات للبحث عن أدوات جديدة لدراسة المجتمعات الجديدة
2. التطور في العلوم الأخرى مثل :علم الإحصاء ،علم النفس ،وإختراع الحاسوب إضافة إلى التطور الهائل في وسائل الإتصالات والمواصلات ،وتطور الإعلام .
3. ظهور وإختراع أسلحة الدمار الشامل والنووي مع تأسيس نظام ثنائي القطبية .

ثانياً:المدرسة السلوكية .

العوامل التي أدت إلى ظهور المدرسة السلوكية :

1. تطور العلوم الآخرى مثل :علم النفس ،وعلم الإحصاء،وعلم الرياضيات ،تطور وإختراع الحاسوب .
2. التطور والإهتمام بإستطلاعات الرأي .
3. رغبة الدول الكبرى بإمتلاك قدرات توقع سلوك الخصم أو الأعداء خاصة بعد الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة.

-المدرسة السلوكية ركزت على سلوك الإنسان والمجتمع ودرستهم من خلال إستطلاعات الرأي والعينات الممثلة ،ماذا يحب المجتمع ؟وماذا يكره؟ ولقد حولت السلوك إلى وحدة رقمية .

هامش الخطأ يكون 3% ،ولكننا لا زلنا نعاني مع المدرسة السلوكية من عملية الوصول إلى قوانين ،لأننا نعتمد على نظريات نقوم بمناقشة الإفتراض إما بالإثبات أو بالنفي من خلال المنهج العلمي

\*تقول المدرسة السلوكية إننا نقدر على الفصل ما بين قيمة اللون وحقيقته .

\*المدرسة التقليدية والعجز في مناهجها دفعنا بإتجاه المدرسة السلوكية التي لديها القدرة على التفسير والتعميم والتكرار ولكن ليس بشكل مطلق حيث طورت من نفسها كثيراً في النصف الثاني من القرن العشرين .

ثالثاً:المدرسة ما بعد السلوكية .

لايمكن فصل القيم عن الحقائق .

أنت فلسطيني ما بتقدر تفصل ما بين كونك فلسطيني والشيئ الآخر .

علم السياسة عبارة عن أربع حقول :

1. الفكر والفلسفة السياسية .
2. السياسة المقارنة .
3. الحياة السياسية والوسط السياسي .
4. العلاقات الدولية .

الفكر والفلسفة السياسية :

أساس علم السياسة ،جذور السياسة،قاعدة علم السياسة ويعاني من إشكالية مهمة ،وهو جزء لا يتجزأ وأصيل من العلم.

1. يركز على مايجب أن يكون وليس ماهو كائن .
2. يركز على القيم والأخلاقيات والمثاليات وليس الواقع ./ أما العلم فيركز على الواقع .
3. منبع الفلسفة السياسية أخلاقي وقيمي .
4. والحكم والتقدير والتقييم على رأي الشخص منا ،المفكر والفيلسوف صاحب الرأي .(وهو قائم على الإفتراض) .

#سؤال : ماهو الأفضل لتحقيق المثل العليا .

#سؤال :ماهو الأفضل لتحقيق السعادة.

* عندما ندرس ما يجب أن يكون وليس ماهو كائن هذا دليل على أن الواقع سيء.
* يبحث عن ماهو مفقود في الواقع .
* الإنسان منا ابن مكانه وزمانه وبيئته .

يلي عايش في مجتمع متخلف ورجعي يريد مجتمع مثالي ..

أسئلة المفكرين #ماهو التنظيم الأفضل لتحقيق الحياة المُثلى .

#الدولة تنشأ من المجتمع أم المجتمع ينشأ من الدولة .

# هل الدولة إنتاج المجتمع أم إسقاط عليه .

الفكر والفلسفة السياسية في الحضارات غير الأوروبية

الأمور المشتركة في الفكر السياسي في الحضارات،المصرية،و الهندية،والصينية :

السؤال هو :هل الدولة وسيلة،أم غاية ؟

في الحضارات القديمة كانت الدولة أداة ووسيلة للقيام بالأمور التالية:

1. توزيع المصادر المحدودة .
2. لذلك كان يوجد حاكم مركزي (المصري / الهندي /الصيني ).
3. الحاكم له صفة الالوهية .

4-يتميز الفكر السياسي القديم بالطابع المركزي ،كان المجتمع مقسم طبقياً،تقسيم حاد صعب الإنتقال من الأسفل إلى الأعلى .

الفكر السياسي في الحضارة الصينية القديمة :

الخصائص العامة: الطابع العلماني (طابعه البرجماتي )

لم يلعب الدين دوراً يذكر في صياغة الحضارة الصينية القديمة .

المفكرين :

1-كونفوشيوس :عاش في مرحلة اتسمت نسبياً بالفوضى وشيوع الإضرابات السياسية والإجتماعية ،تركزت أفكاره على :

1. التمييز بين أنماط وأساليب الحكم المختلفة :

-الإقناع :نظام الحكم القائم على الإقناع أفضل أنواع الحكم ،والحاكم الأفضل هو :الأفصح بياناً وحجة ومنطق ،يحترمه الناس .

-القوة والتهديد :نظام الحكم القائم على القوة والتهديد أسوأ أنواع الحُكم،كونه يقوم على إنزال العقوبات بالمواطنين والتهديد لضمان سيطرته وهيمنمه عليهم ،لأن هذا الحاكم يراهن على خوف الناس.

2-من أهم وظائف الحكومة :تعليم الناس الفضيلة ثم تحقيق الرفاهية وتحسين الأحوال المعيشية ومن ثم تحقيق الإستقرار والأمن في الداخل والخارج.

3-وقف في وجه الحُكم المطلق ولكنه إعترف بأهمية وضرورة طاعة الحكام ولكنه أنكر على الدولة حقها في تحكم واحتكار ولاء مواطنيها،وحق المواطنين في تقييم أداء الدولة وحقهم في التعاون أو عدم التعاون معها في حدود ما يعتقد أنها تستحق .

4-قيمة الفرد تحدد بقدراته ومواهبه واستعداده وليس بالميلاد ،ومن حقه أن يرتقي في السلم الإجتماعي وأن يتمرد على وضعه الطبقي

1. معظم أفكاره اتسمت بنزعة مثالية .

2-منشيوس: عاش في مرحلة عدم الإستقرار والحروب والإضطرابات وأيضاً إزدهار نسبي للمدارس والتيارات الفكرية والفلسفية .

\*تأثر في كونفوشيوس ولكن ! وصل إلى تحليلات مغايرة في جوهرها لوظائف الحكومة .

1- الوظيفة الرئيسية للحكومة هي :الإرتقاء بمستويات المعيشة وتوفير الإحتياجات المادية للمواطنين ! أما الوظيفة التربوية والتعليمية وخاصة تعليم المواطنين الفضيلة فتأتي في المرتبة التالية ولكن لماذا؟! بسبب إعتقاده بـأن الجائع لا يستطيع في نظره أن يماس الفضيلة ،فضلاً على أن الفضيلة لا تسد رمق الجائع ،(اعتقد أن لمواجهة الجوع أولوية على مقاومة الجهل أو الرذيلة لأن الجائع حاجته للطعام ،أسبق من حاجته للفضيلة أو حتى العلم ).

2-الشعب هو الأساس وأن الدولة يجب أن تكون ُمسخرة لخدمة الشعب وليس العكس .

(الشعب هو الجذر والحاكم مجرد فرع غير مهم نسبياً).

3-وقف بجانب السلم و ندد بالحرب ودعى إلى حل النزاعات والخلافات بالوسائل السلمية
وفي مقدمتها التحكيم بصرف النظر عما إذا كانت الخلافات بين الأفراد داخل الوطن الواحد أو بين الأمم والشعوب.

واستنكر اللجوء إلى العنف أو حتى مجرد التهديد باللجوء إلى أي وسائل غير سلمية لحل وتسوية هذه النزاعات .

الفكر السياسي عند الإغريق :

* الاوضاع السياسية في اليونان القديمة :

لم تشكل اليونان وحدة سياسية واحدة وإنما كانت هناك وحدات متعددة أطلق على كل منها اسم دولة "المدينة" polis ، وعلى الرغم من تشابه النظم الإجتماعية لهذه الوحدات ووجود إرث تاريخي مشترك وعلاقات دينية وإقتصادية ،ورياضية جمعت بينهما ،فقد اختلفت النظم السياسية في هذه الدول –المدن-،واستقلت كل منها عن الأخرى بل ودخلت أحيانا في حروب ضد بعضها البعض ،وكانت أثينا واسبرطة هما أكبر وأهم هذه المدن.

أولاً :النظام السياسي والاجتماعي في أثينا :

تطور النظام الإجتماعي والسياسي للدولة الأثينية القديمة عبر مراحل مُتعددة وتحول من نظام أرستقراطي ،في البداية إلى نظام استبدادي ،إلى نظام يقوم على الديموقراطية المباشرة التي اشتهرت بها أثينا .

\*وضح/ي كيف انقسم سكان أثينا ؟

لقد انقسم سكان أثينا إلى ثلاث طبقات اجتماعية مختلفة :

1-طبقة العبيد :هي أقل الطبقات مرتبة وكانت تتكون من الرق وتتولى المهام الإنتاجية ولا تتمتع بأي حقوق سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية .

2-طبقة الأجانب المقيمين :تتكون من الأجانب الذي استقروا في المدينة وسمح لهم ،بمزاولة المهن والأنشطة التجارية ،لكن لم يسمح لهم بالحصول على الجنسية التي ظلت قاصرة على من تجري في عروقهم دماء أثينية .

وقد تمتعت هذه الطبقة بالحقوق الإقتصادية والإجتماعية واعتبارهم أحراراً لكنهم لم يتمتعوا بالحقوق السياسية التي ظلت قاصرة على طبقة المواطنين دون غيرهم .

3-طبقة المواطنين :تتكون من الأحرار الذين تجري في عروقهم دماء أثينية .

تتكون من قسمين :فئة الأشراف ،وفئة العامة .

كان التمييز بين هاتين الفئتين يقود بداية على الأصل والإنتماء إلى العائلات النبيلة ذات الحسب والنسب ،ثم أصبحت الثروة معيار التمييز بين هاتين الفئتين .

وقد اعتبرت المواطنة إمتياز يتيح لصاحبه حق المشاركة في الحياة السياسية ،لذلك لم يسمح للمواطنين بممارسة أي أعمال إنتاجية ،لكي يتفرغوا لأمور الإدارة والحكم ،ولم يتمتع بها سوى من تجاوز "سن العشرين من الذكور".

-النظام السياسي لدولة أثينا قام على أساس الديمقراطية المباشرة التي تعني حكم الشعب نفسه بنفسه قد أصبح من حق أي مواطن أن يشغل أي منصف سياسي مع عدم تخصيص أي وظيفة أو قصر المزايا على أشخاص بعينهم .

إذ كانت الوظائف تشغل بطريقة الإنتنخاب أو التناوب أو بالقرعة ،وتسنتد عادة إلى لجان من عشرة أشخاص ،وليس شخص واحد ،لكي تتمكن القبائل الأثينية العشر من من المشاركة واختيار من يمثلها فيه .

-المواطنة في أثينا لم تكن مجرد مفهوم قانوني وإنما كانت حقاً قانونياً وسياسياً في الوقت نفسه ،فقد تمتع جميع المواطنين فعلا بحقوق متساوية وعلى نحو أدى إلى رسوخ فكرة "سيادة القانون " وتبوأ القضاء موقع الصدارة في الحياة العامة ،وخضع الموظفين للقانون ،كما خضع القانون للدستور .

انقسم النظام السياسي في أثينا على المكونات التالية :

1-الجمعية أو المؤتمر العام :يضم جميع المواطنين في الدولة "كون النظام ديموقراطي مباشر".

يجتمع عشر مرات في السنة في دورات عادية ويمكن له أن ينعقد في دورات استثنائية بناء على دعوة المجلس ،ويتختص بمناقشة ورسم السياسة العامة .

ونظراً لكون الجمعية العامة تشمل كل المواطنين فالبتالي صعوبة اتخاذ القرار ظهر مجلس الدولة،لكن الجمعية احتفظت بالكلمة النهائية في جميع المسائل المهمة مثل:إعلان الحرب ،أو عقد معاهدات الصلح ،وفرض ضرائب جديدة أو إقرار مشروعات القوانين المقترحة ،أما العمل التنفيذي والتشريعي الحقيقي فقد تركز في يد المجلس .

2-مجلس الخمسمائة:ويضم خمسمائة عضو تنتخبهم قبائل أثينا العشر بالتساوي .

ويقوم بوظيفة لها شقان :الأولى تشريعية:حيث يتولى إعداد مشروعات القوانين التي تعرض بعد ذلك على الجمعية لإقرارها .

والثانية تنفيذية :حيث يتولى الإشراف على الموظفين العموميين وعلى الأمور المالية وإدارة الأملاك العامة والإتصال بالسفارات الأجنبية

-غير أن الكثرة النسبية لعدد أعضاء المجلس لم تمكنه من القيام بكافة مهامه التنفيذية وذلك ظهرت الحاجة إلى تشكيل لجنة محدودة العضوية .

3- لجنة الخمسين :وهي التي عهد إليها بمباشرة مسؤوليات الحكم ومتابعة العمل السياسي اليومي ،وقد تشكلت هذه اللجنة بطريقة تسمح لكل قبيلة بالتناوب في شؤون الحكم على مدار العام مع ضم ممثل واحد على القبائل التسع الأخرى .

4-المحاكم :هي أساس النظام الديموقراطي في أثينا حيث لعبت دوراً رقابياً وسياسياً إلى جانب دورها القضائي ،وتتكون من عدد كبير من الأعضاء يصل إلى 501 عضو ولا يقل عن 201عضو ويتم اختيارهم عن طريق الهيئات المحلية ولا يتقاضون أجراً.

وتختص هذه المحاكم بإصدار الأحكام في القضايا المدنية والجنائية التي تعرض عليها بالإضافة إلى اختبار صلاحية الموظفين العموميين والإشراف عليهم .

\*ملاحظة هذه المحاكم كانت تلعب دوراً يشبه الدور الذي تلعبه المحاكم الدستورية حالياً في الرقابة على دستورية القانون .

ثانياً : النظام السياسي والإجتماعي في أسبرطة :

-النظام الإجتماعي:

1-طبقة العبيد :هي الطبقة الأكثر عدداً ،وتتكون من الرقيق الذين يقومون بأعمال الزراعة ولا يباشرون بأي أعمال تجارية أو صناعية ولا تمتعون بأي حقوق سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية.

2-الطبقة المتوسطة :تقوم بإدارة النشاط التجاري والصناعي .

ولأن هذه الطبقة كانت تتكون من من الأحرار وليس العبيد فقد اعترف لهم ببعض الحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية ، لكن حرموا من مماسة شؤون الحكم في إسبرطة والمشاركة في اتخاذ القرارات.

3-الإسبرطيون أو المواطنون:هم الذين ينحدرون مباشرة من سلالة الدوريان أوسكان إسبرطة الأوائل،كانت قليلة العدد بالمقارنة بالطبقتين الأخريين .

وكان يحق لها تملك الأراضي الزراعية ولكن حرم عليهم العمل بالتجارة أو بالأعمال الحرفية والصناعية ،"كان الشباب الذكور منهم يكرسون كل وقتهم لأعمال الجندية والخدمة العسكرية ,"أما الكهول والشيوخ فيتفرغون لشؤون الحكم والإشراف على الشؤون العامة ،وكان يتم تأهيل أفراد هذه الطبقة تأهيلاً عالياً ليصبحوا قادرين على تولي مهامهم السياسية والعسكرية بكفاءة عالية،وخضعوا في ذلك لنظام شديد الصرامة \*لهذا السبب اتسم نظام اسبرطة بطابع عسكري وأرستقراطي واضح وغلب عليه الجمهود بسبب الفصل القاطع بين الطبقات وصعوبة الإنتقال من طبقة إلى أخرى .

-النظام السياسي:

1-جمعية :تتكون من جميع الإسبرطيين أي المواطنين وتتولى رسم السياسة العامة وإقرار مشروعات القوانين .

2-مجلس شيوخ:يتكون من 28 عضواً ينتخبون من جانب الجمعية لمدى الحياة ،ويتولى اقتراح مشروعات القوانين والإشراف على تسيير شؤون الدولة .

3-مالكين:لهما سلطات متساوية ويتوليان الإدارة اليومية .

4-لجنة قيادة :تتكومن من 5 من القادة تنتخبهم الجمعية أيضاً،وكان الغرض من قيام هذه اللجنة في البداية هو الرقابة على أداء كل من مجلس الشيوخ والمالكين ،غير أن نفوذها وسطوتها ازدادت بمرور الوقت .،خصوصاً مع تقلص عدد ملاك الأراضي الزراعية وعزوف العديد من المواطنين على المشاركة في الحياة العامة ،وأصبحت تدريجياً "هي مركز الثقل الحقيقي في النظام السياسي الإسبرطي .

\*هكذا أصبح النظام الإسبرطي أقرب إلى النظام الأوليجاركي (حكم الأقلية الغنية) منه إلى النظام الأرستقراطي (حكم الأقلية المثقفة) ،وابتعد كثيراً عن النظام الديموقراطي (حكم الأغلبية )

#معلومة :

لقد أدى التنافس التقليدي بين أثيا وإسبرطة على قيادة زعامة دول المدينة في اليونان القديمة إلى ازدهار الفكر السياسي هناك ،وقد كانت لحرب "البلوبونيز التي استمرت أكثرمن ربع قرن " دور كبير في ازدهار الفكر السياسي ،ولقد كانت كفة أثينا تبدو هي الأرجح قبل هذه الحرب وكثيراً ماعزي ذلك إلى مزايا نظامها السياسي الأكثر ديموقراطية .

\*وحين انتهت هذه الحرب الطويلة والمريرة بتدمير المدن اليونانية القديمة ،وبهزيمة أثينا وانهيار نظامها السياسي ،فقد استثار ذلك قدراً كبيراً من التأمل والتفكير العميق ليس فقط حول أسباب الحرب وإنما أيضاً حول الأسباب التي أدت إلى تفوق وانتصار النظام الاسبرطي الجامد ذي الطبيعة العسكرية الجامدة ،وعدم القابلية للتطور على نظام أثينا الديموقراطي (الأكثر مرونة وقابلية للتطور).

وقد نتج عن الجدل الذي حصل 3 اتجاهات أو مدارس فكرية :

1-السفسطائيون :الذين نهجوا منهجاً علمياً ونفعياً وسعوا لتفسير الحرب تفسيراً واقعياً ونسبياً ينكر وجود العدالة أو الحقيقة المطلقة ،ويرى أن الحق للقوة وأن التمسك بالقانون هو سبيل الضعفاء .

2-توسيديديس :الذي نهج منهجاً ذو طبيعة تحليلية وموضوعية ،وطرح مفهوم توازن القوى بإعتباره مفهوماً يحفظ الإستقرار ،ويؤدي اختلاله إلى اندلاع الحروب والإضطرابات .

3-سقراط :نهج منهجاً إصلاحياً مثالياً ،وحاول بث روح النهضة عن الاثينيين حين طرح مقولته الشهيرة "الفضيلة هي المعرفة " وهي قابلة للتعلم والتعليم،ومن يملكون ناصيتها أي ناصية الفضيلة يصبحون بالتالي الأقدر على ممارسة الحكم وإدارة الشؤون العامة .

وقد أدى التفاعل والحوار الخصب بين قادة وتلاميذ هذه المدارس الفلسفية الثلاث التي ازدهرت في أثينا إلى نقلة نوعية في الفكر السياسي وخاصة على يدي كل من أفلاطون ، وأرسطو،وهما من تلاميذ سقراط.

لَحظة نجاح واحِدة تستحقُ عناءَ أعوام ، لا تيأس فالثمنُ يستحقْ ! ‍🎓💜🌿

أفلاطون : (أبا الفلسفة السياسية )

المعادن : القدرات الطبقات : وظائف الدولة : نظام الحكم

الذهب = العقل =الحكام =الحكم = المثالية

الفضة =الغضب/الشجاعة =المدافعين = الدفاع = التيمقراسية (القلة العسكرية )

البرونز = الشهوة (حب التملك ) = المنتجين = الإنتاج = الأوليجاكية .

 أفلاطون يقول :

1-العدالة تعني اللامساواة .

2-المساوة أفقية في داخل الطبقة وليس في خارجها ،توضيح (الذهب يساوي العقل ويساوي الحكام ويساوي الحكم ويساوي المثالية ) بينما الذهب لا يساوي الفضة ولا البرونز .

3-اعتمد أفلاطون على حكم الفلاسفة .

 4-الحكومات السيئة هي :الديمقراطية والإستبدادية .

1. اعتبر الدولة كائن صناعي (قال بأن :الدولة مخلوق والإنسان خالق ).
2. مؤلفاته :كتاب الجمهورية –كتاب السياسة –كتاب القوانين .

أرسطو: (أبا العلوم السياسية )

لديه كتاب السياسة .

1. قسم الحكومات إلى نوعين : من حيث النوع (تحكم وفق القانون أو بدون القانون ) ومن حيث الكم (الفرد ،القلة ،الكثرة)

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| من حيث النوع  | الفرد  | القلة  | الكثرة |
| حكومات صالحة تحكم وفق القانون | حكومة ملكية  | أرستقراطية  | دستورية |
| حكومات فاسدة لا تحكم بالقانون  | حكومة إستبدادية | أوليجاركية (هدفهم المال) | ديمقراطية  |

2-الدولة نشأة طبيعياً إنسانياً تدريجياً ،(فرد ،أسرة ،قرية،مدينة،دولة ).

3-يقول أرسطو أن الدولة وجدت من أجل تحقيق غالية السعاة ،والسعادة هي مفهوم إنساني ونسبي .

4-اهتم بالدولة الدستورية التي تحكم وفق القانون .

5-قسم الفئات إلى :

1-الفئة المفكرة :(لها سلطة قانونية عليا في حالات السلم والحرب وإبرام المعاهدات وإصدار التشريعات).

2-الموظفين العموميين:( أمور الإدارة وتصريف الأعمال اليومية ) .

3-القضاة :(تطبيق القانون والبت في المنازعات ).

6-السلطة السياسية هي سلطة الأحرار على الأحرار.

الفكر السياسي الإغريقي بعد أرسطو :

لقد واجهت دولة المدينة في أواخر المرحلة التي عاش فيها أرسطو مشكلات حادة لم يتمكن أرسطو من استيعاب دلالاتها وتأثيرها على مستقبل دولة المدينة ،وقد تمحورت هذا المشاكل حول تأثير العلاقات الخارجية ومايدور بين الدول المجاورة من صراعات .

فقد بات من الواضح أن دولة المدينة لم تستطع تحقيق الإكتفاء الذاتي من الناحية الإقتصادية ولم تكن قادرة على الدفاع عن نفسها ....

وفي سياق هذه الأوضاع المتغيرة ظهرت فلسفات جديدة تختلف عن الفلسفة التي عبر عنها كل من أفلاطون وأرسطو ،وفي سياقها طرحت ثلاث أفكار رئيسية ومن أهم خصائص هذه الأفكار:

1-المساواة التامة بين الأفراد بصرف النظر عن مواقعهم الطبقية بما في ذلك الأفراد الذين ينتمون لطبقة العبيد.

2-المساواة بين الشعوب ،فلا أساس للتفرقة بين الإغريق وغير الإغريق.

3-مسؤولية الإنسان الفرد عن سعادته الشخصية،وحق في السعي إليها بعيداً عن الدولة ،وتختلف هذه الأفكار كلية ،بل وتتناقض مع جوهر الفلسفة اليونانية التقليدية ...

لقد انقسمت الفلسفة الإغريقية في مرحلة ما بعد أرسطو إلى مدرستين :المدرسة الأبيقورية ،والمدرسة الرواقية .

أولاً: المدرسة الأبيقورية .

\*نسبة إلى الفيلسوف اليوناني الذي أسسها وهو أبيقور.

\*حاولت تبرير وترشيد الوضع القائم الذي وضح فيه انفصال الفرد عن الدولة وضرورة أن يبحث الإنسان عن هدفه في الحياة وهو تحقيق السعادة .

\*السعادة عند الأبيقوريين تعني العمل على إشباع الحاجات والرغبات الروحية والأخلاقية والمادية للفرد ،فقد نظروا للدولة على أنها أداة لإشباع هذه الرغبات والقانون بإعتباره وسيلة لتحقيق منفعة تتمثل في تحقيق أمن الأفراد وحفظ والسلام للجميع .

\*وتأسيساً على هذا الإتجاه النفعي لم تلق المدرسة الأبيقورية بالاً لشكل الحكومة ولم تفرق بين نظام ملكي مستنير واخر مستبد أو بين حكم القلة وحكم الأغلبية ،فالعبرة بقدرة الحكومة ،أي حكومة على فرض القانون الذي يحقق مصلحة الأفراد .

ثانياً:المدرسة الرواقية .

\*نسبة إلى الفيلسوف الروماني زينو ونسبت إلى المكان الذي يقوم بالتدريس فيه stoa ومعناه الرواق المنقوش .

\*تقوم هذه الفلسفة على أسس أخلاقية ومثالية "جوانية"،أي أنها تهتم بالحياة الروحية الداخلية للإنسان ولا تهتم كثيراً بما يقع له من أحداث خارجية أو احتياجات مادية .

\*وهي تشترك مع المدرسة الابيقورية في أن هدف الإنسان هو البحث عن السعادة ولكن تعريفها لمعنى السعادة يختلف ،فالسعادة الحقيقة تكمن في قدرة الإنسان على السيطرة على إنفعالاته الداخلية وفي طمأنينة النفس وراحة البال والضمير،وذلك طريق يحتاج إلى تدريب شديد للإرادة بهدف تهذيبها ودفعها عن الملذات الحسية والمادية الظاهرة .

\*اجتذبت هذه الفلسفة كل شرائح المجتمع وطبقاته وعمقت ن فكرة عالمية الحرية الإنسانية التي لاتعرف القوميات أو الأجناس أو الأديان أو الطبقات ،وشكلت أساساً لفكرة"القانون الطبيعي "التي تبلورت فيما بعد بشكل أوضح وخاصة في العصر الروماني.

تأثير الإغريق على تطور الفكر السياسي :

\*إن الإغريق وضعوا حجر الأساس في بناء الحرية الفردية ،ورسخوا الإعتقاد بأن الحكومات الإستبدادية وحكومات الأقلية هي أسوأ أنواع الحكومات ،غير أن هذه الحريات ظلت قاصرة على المواطنين دون العبيد والأجانب .

فالحرية في النظام الروماني لم تكمن كافية لإقتلاع نظام السخرة والعبودية فقد ظل الفكر الفلسفي الإغريقي التقليدي لايعتبر العبيد بشراً ولكن مجرد الات متحركة وفقاً لتعبير أرسطو،كما ظل الفكر الإغريقي عنصرياً في جوهره ينظر إلى الشعوب الأخرى نظرة دونية ويصفهم بالبرابرة .

وبعد قد بدأ هذا الفكر يتحرر على يد المدرستين الأبيقورية والرواقية ويصبح له بعد إنساني أكثر شمولاً ،كانت دولة المدينة اليونانية قد بدأت تضمحل وتنحل ،وربما كان من الصعب على الإغريقيين أن يتبينوا طبيعة العلاقة بين الفرد والدولة .

دافع عن أحلامك كأنها قضيتك الآولى والأخيرة ..💙

الفكر السياسي عند شيشرون :

تتلمذ على يد فيلسوف تربى في أكاديمية أفلاطون وتشرب منه الفلسفة الإغريقية .

ألف شيشرون عدة كتب أهمها :كتاب الجمهورية ،كتاب القوانين .

قدم إسهاماً كبيراً للفكر السياسي الأوروبي بشرحه المتيمز لنظرية القانون الطبيعي التي أخذها عن الرواقيين .

1-تقوم نظرية القانون الطبيعي :على فكرة وجود قانون طبيعي عام يمكن الإستدلال عليه بالعقل.

فالكون لايمكن أن يكون له سوى إله واحد ،وذلك لابد من وجود قانون طبيعي واحد وهو بمثابة "الدستور العالمي الموحد " الذي يسري على جميع الأفراد في كل مكان وعلى أساس من المساواة التامة . ويستطيع الإنسان أن يستدل بالعقل على وجود هذا القانون الذي يتعين أن يكون الإطار المرجعي لأي قانون وضعي .بالتالي أي قانون مخالف للقانون الطبيعي هو قانون مُعيب،لسبب بسيط هو أن الحكام والشعوب لا تستطيع مخالفة القانون الطبيعي ؛لأنها لا تملك تغيير حقائق الكون ونواميسه وتحويل الحق إلى باطل والباطل إلى حق.

2-وانطلاقا من نظرية القانون الطبيعي يؤكد شيشرون على حق الأفراد الطبيعي في المساواة ولكن! المساواة المقصودة هنا ليست مساواة فعلية في المعرفة أو الملكية أو الثروة ؛لان الطبيعة نفسها تميز بين الأفراد في قدراتهم البدنية والفكرية ؛إنما هي مساواة قانونية "أي المساواة في رعوية الدولة للأفراد .

#نلاحظ الفرق بين كل من نظرة أرسطو :أن مصلحة الدولة ونظام الحكم يتطلبان حصر حقوق المواطنة في قلة من الأفراد ذات الأصول اجتماعية أو عرقية معينة تتمتع بمؤهلات فكرية خاصة .

# شيشرون يرى :ضرورة أن يستظل جميع الأفراد برعاية الدولة وأن ذلك يؤهل الدولة بشكل أفضل لتحمل أعباء الحكم.

1. لكن ذلك لا يعني أن شييشرون طالب بإلغاء الرق العبيد نهائيا وتحرير العبيد كاملاً؛ولكنه يرمي غلى ضرورة تمتع جميع الأفراد بما فيهم العبيد بحد أدنى من المعاملة الطيبة التي تحفظ كرامتهم وادميتهم ،"وألا ينظر إلى العبد بأنهم مجرد ألة حية " كما هو الحال عند الإغريق
2. رأى في اعتراف الدولة بحقوق الأفراد وبواجبها تجاههم أحد المقومات الأساسية التي يتعين توافرها لتبرير قيام الدولة .
3. يرى شيشرون أن الدولة نشأة طبيعياً لإشباع الحجات والغرائز الاجتماعية الطبيعية في الانسان والتي تنشد الخير والكمال دائماً.(بذلك يتفق مع المدرسة الرواقية ويخالف المدرسة الابيقورية )
4. لقد شبه شيشرون الدولة بأنها شركة مفتوحة العضوية لكل المواطنين لكنها شركة تخضع لقواعد القانون الطبيعي والعدالة .
5. لقد ترتب على النظرة للدولة ثلاث نتائج مهمة :

أولاً: الدولة ملك عام للشعب وقوتها من قوته .

ثانياً:أن رضاء المواطنين هو المصدر الرئيسي لشرعية السلطة السياسية .

ثالثاً:أن الدولة نفسها تخضع للقانون الطبيعي الذي يجسد قواعد العدالة في أنقى وأسمى صورها .

7-لم يقدم شيشرون تصنيفا مختلفاً للحكومات عن التصنيفات التي كثر الحديث عنها في الفكر الاغريقي والتي تمحورت حول ثلاث أنماط رئيسية : الملكية ،الأرستقراطية،الديموقراطية . .

المعادلة هي :"عندما تفسد الحكومة الملكية تتحول إلى حكومة استبدادية "

"عندما تفسد الحكومة الأرستقراطية تتحول إلى حكومة أوليجاركية "

"عندما تفسد الحكومة الديقراطية تتحول إلى حكومة رعاع تدب فيها الفوضى "

ولقد انحاز شيشرون إلى الحكم الملكي واعتبره أفضل أنواع الحكم ،يليه الأرستقراطي، أما الديموقراطي فيأتي في نهاية الذيل ،وكما فعل أفلاطون لقد تحدث شيشرون عن نمط راجع من أنماط الحكومة (الحكومة المختلطة ) التي تجمع مابين محاسن الحكومات الثلاث

8-لقد كان شيشرون أول من فرق بين الثلاث أنواع بين القوانين :قانون الشعوب / المدني /الطبيعي

\*القانون المدني :مجموعة القواعد التي تصدرها الدولة .

بينما الفرق ما بين قانون الشعوب والقانون الطبيعي لم يكن واضحاً .

ولكن مع التطورات ظهر الفرق مابين قانون الشعوب والقانون الطبيعي :

كان من أهم هذه الفروق ما يتعلق بنظام العبودية ,الطبيعة لا تفرق ما بين الأفراد الذين يولدون أحراراً فلا يمكن الاستناد للقانون الطبيعي لتبرير وجود واستمرار العبودية .

لكن الامبراطورية الرومانية وجدت نفسها في حاجة فعلية إلى وجود واستمرار نظام العبودية ؛لذلك قام المشرعون الرومان بصياغة مفهوم "قانون الشعوب " والتمييز بينه وبين نالقانون الطبيعي .

القانون الطبيعي لا يسمح بنظام العبودية فإن قانون الشعوب يسمح بذلك كضرورة اجتماعية واقتصادية

"ومن لا يُحب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر"!

الفكر السياسي المسيحي :

طبيعة الفكر السياسي المسيحي :

اهتمت المسيحية كدين بالجوانب الروحية على حساب الجوانب بالمادية التي لم تلتفت إليها بإعتبارها أموراً دنيوية زائلة لا تستحق الإهتمام لها .فقد ورد في إنجيل يوحنا قول المسيح"مملكتي ليست من هذا العالم "وهذا ما يعني أن المسيحية لقد جاءت من أجل تهذيب الروح ،وتعليم الناس الأخلاق وحقهم على تحمل شرور الدنيا طلباً للآخرة ،والسمو على عالم الجسد والملذات الأرضية الزائفة .

اعتقد المسيحيين بوجود "قانون إلهي " له السبق والأولوية على القانون الوضعي بأن العالم كله يخضع لقانون واحد ولنظام واحد وبأن الأفراد يتمتعون بالمساواة التامة أمام الخالق حتى وإن اختلفت حظوظهم في الدنيا .

يوجد قضايا عدة ذات صلة بالفكر السياسي المسيحي وبالأمور الدنيوية:

1-الكنيسة والقانون : لقد تبنت المسيحية نفس المفهوم الروماني للقانون مع تطويع بسيط.

فقد ميزت الكنيسة كما فعل الرومان من قبل : ميزت بين القانون المدني وقانون الشعوب والقانون الطبيعي .

اعتبرت ان القانون الالهي يشير إلى الحياة السعيدة والمثالية لذلك يجب التمسك بالقانون الإلهي للخلاص من الخطيئة والحصول على السعادة الأبدية وليس سعادة الدنيا الزائفة .

 2-الكنيسة والمساواة :أخذت الفكرة عن المدرسة الرواقية وقد قامت بتطويعها لنزعتها الروحية مؤكداً على المساواة التامة بين البشر ،يستندون إلى قول بوليس الرسول "ليس يهودياً ولا يونانياً ،ليس عبداً ولاحراً ،ليس ذكراً ولا أنثى لأنكم جميعاً واحد "

 الفكر االمسيحي يقول نحن متساويين أمام الله ولكن في حظوظ الدنيا مختلفون .

3-الكنيسة والسلطة ومبدأ الطاعة : الكنيسة تعتبر أن الله مصدر السلطات كلها فإن طاعة الحاكم من طاعة الله .

طاعة السلطان مستمدة من قول المسيح :( أعطوا ما لقصير لقصير وما لله لله ) .

ترتبط طاعة الحاكم في التعاليم المسيحية بالرؤية العامة للحياة الدنيا بإعتبارها عرضاً للزوال وأنها شر ،قد ذهب البعض إلى حد وجوب طاعة الحاكم حتى لو خالف تعاليم الدين .

وتختلف رؤية الكنيسة للسلطة الزمنية عن رؤية الرومان لها حيث اعتبر الرومان "أن سلطة الحاكم مستمدة من الشعب وليس من الله " وهذه الرؤية للكنيسة تتسق مع الديانة اليهودية وتعتبر امتداد لها فاليهود يعتقدون أن الله هو الذي يعين ملوك الدولة اليهودية وهذا هو أصل فكرة "الحق الإلهي ".

4-الكنيسة والدولة والولاء المزدوج :

ميزت الديانة المسيحية بين مملكة السماء (السلطة الروحية \*الله \*الذي يمثله على الأرض الكنيسة ) / أمور الدين .

مملكة الأرض (السلطة الزمنية ،الجسد \* الذي يمثله الحاكم على الأرض )/ أمور الدنيا.

"نظرية إزدواجية السلطة "

نماذج من الفكر السياسي المسيحي:

 أولاً:القديس أوجستين .

\*كتابه مدينة الله .

\*طرح مفهوم إزدواجية السلطة (الروح والجسد)بالتالي انقسمت أمور الناس إلى قسمين :امور دينية مصدرها الروح وتتولاها الكنيسة ، وأمور دنيوية مصدرها الجسد وتتولاها السلطة الزمنية أو الإمبراطور.

ومملكة الشيطان (الجسد ) / مملكة الله (الروح)

\*لقد أراد أن تتبنى الدولة الديانة المسيحية بإعتبارها وسيلة الخلاص ومن منطق العدالة والمساواة والسلام لا يتحققان إلى في ظله .

\*اعتبر أن السلطة الزمنية شر لذلك لابد منه،وأن طاعة الحاكم أمر واجب ؛لانه يستمد سلطته من الله لأن إرادة الله هي التي شاءت له أن يتولى السلطة .

\*لقد اعتبر الرق نوع من العقاب السماوي من عند الله ؛لكنه لا يصيب إلا الجسد لان الروح هي حرة طليقة ..

ثانياً:القديس توماس الأكويني .

\*لقد مرت أوروبا في العصور الوسطى (لقد عانت من الركود الفكري والفوضى والإضطرابات والصراعات السياسية والدينية ..)

\*لقد عمل القديس توماس الأكويني على إحياء التراث اليوناني والروماني القديم وقد اعتبر الأكويني بمثابة حلقة وصل بين العصور الوسطى وعصر النهضة ،حاول تحقيق التكامل مابين الفلسفة والدين

\*قسم القديس توماس الأكويني القانون إلى أربع أنواع :

1- القانون الأزلي :حكمة الله في خلقة ولا يستطيع أي أحد من البشر فهمهه .

2-القانون الطبيعي :حكمة الله في خلقه ويستطيع العقل البشري أن يستوعبها ،مثال :نزعة الأفراد في حب الخير وتجنب الشر .

3-القانون المقدس:هو القانون المنزل من عند الله ،أي كلام الله كما ورد في الكتب السماوية ،وهو قانون يتماشى مع حكمة الإنسان ولا يتعارض معها،لأن كلام الله يكمل حكمة الإنسان ولا يتعارض معها.

4-القانون الوضعي :هو قانون يخص البشر وحدهم،قانون من صنع الناس،هو قانون يعبر بالضرورة عن "المصلحة العامة "ويعكس إرادة الشعب ،ويصدر في صورة تشريع أو بقوة التقاليد والأعراف وطبقه حاكم عينه الشعب .

\*لم يقر بحق الشعب المطلق في مقاومة الحاكم المستبد الذي يخرج عن القانون ،وإنما قيد ذلك بشرطين :1-إجماع الشعب كله وليس فئة منه على تغيير الحاكم أو الثورة عليه.

2- أن لا ينتج عن تلك الثورة أضرار تفوق الأضرار الناجمة عن استبداد الحاكم .

ثالثاً: مارسيلو دي بادوا .

\*من أشهر مؤلفاته :الدفاع عن السلم .

\*قال بأن الكنيسة يجب أن تخضع تحت اشراف الدولة ،لأن عمل الكنيسة بالنسبة له روحاني واجتماعي ويجب أن تخضع للدولة ،والقانون المقدس بالنسبة لديه ليس كثير الأهمية فمن يخالف القانون المقدس يُحرم من الجنة ومن يُخالف القانون الوضعي يتعرض لكل أنواع العقاب في الدنيا.

\*برأيه يجب أن يكون الشعب هو مصدر السلطات .

\*لقد اختلف مارسيلو دي بادوا عن توماس الأكويني في تصنيفه للقوانين،فقد قسمها إلى نوعين فقط :

القانون المقدس :وغايته إعداد الناس للحياة الآخرة ،والقانون الوضعي :غايته تنظيم شؤون الناس في الحياة الدنيا (وكما قلنا من يخالف القانون المقدس يُحرم من الجنة ،ومن يُخالف القانون الوضعي يتعرض لكل أنواع العقاب في الدنيا ).

\*وقد استنتج بادوا أن رجال الدين ليس لديهم سلطة فعلية ؛لأن قراراتهم لايمكن أن تحظى بقوة ملزمة ولاتكون لها قابلية للتنفيذ ،إلا إذا زودهم المشرع بهذه السلطة

\*في العصور الوسطى :كان في إمبراطورية يحكمها الباب ،وظلت تتقلص حتى أصبحت الآن دولة "الفاتيكان " التي مازال البابا يحكمها

أسس الفكر السياسي الإسلامي

1-الحكم بما أنزل الله : من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون،الكافرون،الظالمون).

2-المساواة :( **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ**)

3-العدل :( **۞ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**)

4-الشورى .

5-طاعة الله :( **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (**

لاطاعة لمخلوق في معصية خالق .

\*ولأن قضية تكفير الحاكم والثورة عليه أو قتله ،مسألة بالغة الخطورة ،فقد انقسم الفكر الإسلامي حولها إلى ثلاث مدارس :الأول :تفضل الصبر تجنباً للفتنة ،والثانية :تطالب بالتمكين لضمان نجاح الثورة ،والثالثة :تحض على الثورة وتلتمس لها الأعذار.

نماذج من الفكر السياسي الإسلامي :

1-أبو نصر الفارابي :

\*كتابه :"اراء أهل المدينة الفاضلة"

\*يُعرف الفارابي بين المفكرين الإسلاميين بفيلسوف "السعادة " وهي نفس التسمية التي عرف بها أرسطو بين المفكريين الغربيين .

\*يرجع الفارابي نشأة الدولة إلى غريزة الإنسان الإجتماعية،والتي قد تكون ناجمة عن عجزه في الحصول على كافة احتياجاته بنفسه واقتناعه بالحاجة إلى التعاون مع الآخرين لإشباع تلك الإحتياجات .

\*إذن الإنسان "حيوان اجتماعي بطبعه "أو "حيوان مدني كما يسميه الفارابي ",والحاجة للإجتماع عند الإنسان ليست غاية في ذاتها ولكنها وسيلة لتحقيق السعادة .

\*السعادة التي يقصدها الفارابي لا تقتصر على إشباع الحاجات المادية وإنما تشمل الجانب الروحي أيضاً أو السعادة الآخروية،والتي بدونها لا يتحقق الكمال للإنسان .

\*أهم الصفات الطبيعية والإرادية والإرادية التي يتعين على الرئيس أن يتحلى بها:

قسم الصفات الطبيعية المطلوبة في الرئيس أو الإمام إلى اثنتي عشرة صفة أهمها :(سلامة الأعضاء وجودة الفهم،وسرعة الحفظ ،والذكاء والفطنة ،والصدق ،وحب العلم والعدل ،وقوة العزيمة ،وعزة النفس والكرامة ).

أما الصفات والشروط الإرادية:أهمها (جودة التخيل ،وجودة الإرشاد ،والقدرة على مباشرة الأعمال الجزئية في إطار الوعي بما هو كلي ) .

\*لقد رتب مراتب الرؤساء : 1-الرئيس المؤسس (سواء كان نبي أو فيلسوف)وهو أمر صعب التحقق أو نادر الحدوث.

2-ثم ما يعقبه من الرؤساء.

ومهام الرئيس عند الفارابي تتمحور حول نشر الفضيلة بين الأفراد بالتعلم والتأديب.

\*النظام والتراتب الإجتماعي في المدينة الفاضلة (حدد هذه المراتب أو الفئات بناء على قدرات الأفراد وصلاحياتهم للقيام بالمهام المطلوبة :

1-فئة الأفاضل: ( الحكماء ،والمتعقلون ،وذو الآراء في الأمور العظام ،ثم حملة الدين ).

2-ذوي الألسنة :(الخطباء، والبلغاء ،والشعراء في عدادهم ).

3-المقتدرين : (المحاسبون ،والأطباء،وغيرهم من المهنيين ) .

4-المجاهدين : (الجنود في عدادهم )

5-الماليين : (الفلاحون والرعاة والباعة ومن في عدادهم )

 \*أنواع النظم السياسية غير الفاضلة والتي سماها مضادات المدينة الفاضلة :

1-المدينة الجاهلة : (هي التي لم تعرف السعادة أبداً)

-وتقسم المدينة الجاهلة إلى أنماط مختلفة منها :
أ-المدينة الضرورية :(التي تعلي من شأن ضرورات الحياة المادية .

ب-المدينة الخسة أو الشقوة :(التي تعلي من شأن الأمور الحسية واللهو )

ج-مدينة الكرامة :(الشهرة والصيت )

د-مدينة التغلب :(الغلبة وتحقيق النصر)

ه-المدينة الجماعية:(تعلي من شأن الحريات الفردية )

2-المدينة الفاسقة : (تتسم بالإنفصال في القول والفعل )

3-المدينة المبدّلة : (هي التي عرفت السعادة من قبل ثم تبدل حالها )

4-المدينة الضالة : (هي التي تبني سعادتها على معتقدات فاسدة )

5-المدينة الضرورية (التي تعلي من شأن ضرورات الحياة المادية )

1. أبو الحسن المارودي :

\*من مؤلفاته "الأحكام السلطانية والولايات الدينية"

\*اعتبر أن نشأة الدولة تعود إلى الطبيعة المدنية للإنسان ،وأكد أن الله خلق الإنسان عاجزاًولكنه منحه في نفس الوقت العقل الذي يمكن أن يرشده إلى طريق السعادة ،وذلك لحكمة أرادها من تمكين الإنسان للجمع ما بين الدنيا والآخرة .

\*الدولة بالمعنى السياسي وفق المارودي ماهي إلا : "دين متبع ،سلطان قاهر ،عدل شامل ،أمن عام "

أي أن الدولة تحتاج إلى دين يعلم الناس الفضيلة والتقوى ويبعدهم عن الشهوات ،وسلطة تجمع القلوب المتفرقة ،وترهب النفوس الظالمة ،وعدل يصلح الإنسان مع نفسة أولاً ثم مع غيره ثانياً،ويصلح بين الحاكم والرعية ثالثاً.

\*الإمامة بالنسبة له واجبة عقلاً وشرعاً لخلافة النبوة في حراسة الدين وسياسة الدنيا ،أي أن الإمام مرشد ديني وزعيم سياسي في الوقت نفسه .

ولقد فرق مابين أهل الإمامة(الذين يحق لهم تولي منصب الإمامة ).

وأهل الإختيار(أي أنهم أهل الحل والعقد الذين يحق لهم المشاركة في اختيار الإمام ).

واشترط في أهل الإمامة توافر سبعة شروط :

1-العدالة بشروطها الجامعة .

2-العلم المؤدي إلى الإجتهاد .

3-سلامة الحواس من سمع وبصر واجتهاد.

4-سلامة الأعضاء ممن استيفاء الحركة وسرعة النهوض .

5-الرأي المفضي إلى سياسة الرعية وتدبير المصالح.

6-الشجاعة والنجدة المؤدية إلى حماية المتعلقات وجهاد العدو.

7-النسب القرشي.

اشترط في أهل الإختيار:

العدالة الجامعة لشروطها ،وأن يكونوا من ذوي العلم ،ومن أصحاب الحكمة.

الثورة على الحاكم بشرطين :

الجرح في عدالته .

النقص في بدنه.

3-ابن تيمية:

\*من مؤلفاته :"الحسبة في الإسلام \*و "السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية "

\*لقد اعتبر ابن تيمية أن وجود حاكم في الدولة هو أمر حتمي تقتضيه المصلحة ،وضرورات الإجتماع والحاكم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ،وذلك أمر الله بطاعة أولي الأمر منهم ،وكما أمر أولي الأمر بأن يحكوا بالعدل .

\*لقد ربط ابن تيمية بين السياسة والدين ،ولذلك صك السياسة الشرعية .

\*الحاكم أو الإمام ليس مشرعاً في نظر ابن تيمية ،وإنما هو منفذ لما جاء بكتاب الله وسنة رسوله ،حيث إن إرادته ليست مطلقة فطاعته مقيدة وليست مطلقة أيضاً.

\*وظائف الدولة :

1-إدارة المال العام .

2-إقامة العدل .

3-الجهاد .

4-الإعداد العلمي والمهني للمواطنين .

5-تنظيم الإقتصاد .

6-الإرتقاء بالأخلاق والعبادات .

ويتعين على الدولة عند قيامها بهذه الأمور أن تسعى لتحقيق الصالح العام ،ورفع المظلوم ،وإقامة العدل في حقوق الله وحقوق العباد.

4-ابن خلدون :

-تميز ابن خلدون عن غيره من المفكرين الإسلاميين بتجربته السياسية العميقة والمباشرة،حيث ظل في قلب الأحداث والصراعات والمؤامرات السياسية لفترة طويلة شغل فيها أرفع الناصب السياسية في العديد من الدول العربية ،وعرف معظم الدول العربية شرقاً وغرباً ،واحتك بأولي الأمرفيها سياسيين كانوا أم مفكرين ،وكان له عقلية راصدة ومحللة ثاقبة وواقعية .

-لابن خلدون مؤلفات عديدة منها :"مقدمة ابن خلدون" و "العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر".

-لقد جاء تحليل ابن خلدون لنشأة الدولة في إطار نظرية متكاملة عن "العمران "

مفهوم نظرية العمران :أن الله –سبحانه وتعالى- لقد خلق الإنسان وركبه على صورة تحتم الإجتماع المدني ،فالمدينة ضرورية لبقاء الجنس البشري وهذا هو العمران ،ولا يتم الإجتماع البشري إلا بسياسة يقودها رئيس أو سلطان .

-أنواع العمران :

1-العمران البدوي:(المرتبط بالضواحي والجبال ) 2-العمران الحضري :(الأمصار والقرى والمدن)

-مراحل العمران :فالعمران كأي ظاهرة بشرية ينمو،ويزدهر،ثم يتجمد،قبل أن يتدهور ويذبل ثم يفنى

فهي ظاهرة طبيعية :لأنها تعكس الغريزة الإجتماعية في الإنسان .

وظاهرة عضوية :لأنها تتطور وتتشكل وتتبدل .

وظاهر وظيفية:لأنها تتطلب التخصص وتقسيم العمل .

ثلاث مراحل :

1-حالة البداوة :(أصل التقدم ) 2-حالة الملك :(تقوم على العصبية وتتسم بالرفاهية واتساع الأحوال)

1. حالة الحضارة :(غاية العمران ) وتتسم بالترف والتفنن في وسائله .

-تلعب الجغرافيا الطبيعية وظروف المناخ دوراً مهماً وأحياناً حاسماً في هذا المجال ،ولقد كان ابن خلدون سباقاً في الحديث عن علاقة البيئة بالسياسة وأثر البيئة على سلوك الأفراد والجماعات .

"نظرية العصبية "

العصبية :تعني نعرة الفرد وغيرته على نسبه وعصبيته،أي صلة الرحم الطبيعية بين البشر كعامل من عوامل التعاضد والتحالف.

-الدعوة الدينية تزيد الدولة في أصلها قوة على قوة العصبية ،فإن الدعوة الدينية من غير عصبية لا تتم .

قسم ابن خلدون المراحل التي تمر بها أي دولة إلى خمس أطوار مستنداً إلى المنهج العضوي الذي ينظر إلى الدولة ككائن حي يولد وينمو ثم يموت:

1-مرحلة الظفر بالبغية .

2-مرحلة الإستبداد .

3-مرحلة الفراغ والدعة .

4-مرحلة القنوع والمسالمة .

5-مرحلة الإسراف والتبذير.

-فيما يتعلق بنظام الحكم فقد كان من رأي ابن خلدون أن الملك نظام طبيعي وضروري للمجتمع البشري.

لقد ميز بين الملك الطبيعي ،والملك السياسي ،والخلافة .

"سبحان الله، والحمدلله، ولا إله إلاالله ،والله أكبر"

الفكر السياسي في عصر النهضة "حركة الإصلاح البروتستانتي "

-حركة الإصلاح البروتستانتي لقد كانت في القرن السادس عشر (16) بسبب فساد الكنيسة

الكاثوليكية .

-لقد تزعمها مارتن لوثر

-البروتستانتي تعني الإحتجاج والإعتراض هنا الإعتراض ليس على شكل الكنيسة بل الإعتراض على إجراءات الكنيسة التي قد مست جوهر الدين .

\*ركز على الإرادة الحرة للفرد وحق قراءة الكتاب المقدس دون وساطة .

\*إعادة فكرة الحق الإلهي .

# تلخيص مُبسط قبل الخوض في التفاصيل :

-قبل مجيء لوثر (إزدواجية السلطة ) /نظرية السيفين "أعطوا ما لقيصر لقصير ،وما لله لله "

الله

 الحاكم (الذي يمثل السلطة الزمنية) الكنيسة (تمثل السلطة الروحية )

-في العصور الوسطى اختلفت المعادلة: الكنيسة غيرت المعادلة وقد عرف بعصر الظلمات .

الله

الكنيسة

الحاكم

أولاً :مارتن لوثر (ألماني )

 الله

الحاكم

الكنيسة

1. دعى مارتن إلى تقليص دور الكنيسة الكاثوليكية وإخضاعها لسلطة الحاكم.
2. أعأد إحياء فكرة الحق الإلهي ،(أن الله مصدر السلطات وأن الحاكم ظل الله على الأرض)
3. نشر الديانة المسيحية يكون بالإقناع وليس بالترهيب ،لتمكينها من النفوس ،دعى إلى التسامح الديني .
4. حياة الناس ليست عابرة .

ثانياً :جون كالفن (فرنسي)

1-له كتاب مؤسسة الدين المسيحي .

2-أعادة إحياء فكرة نظرية السيفين (إزدواجية السلطة ).

 الله

 الحاكم الكنيسة (البابا)

السلطة الزمنية (أمور الدنيا ) الجسد . السلطة الروحية (امور الآخرة ) الروح .

1. لم يتحمس جون كالفن مثل لوثر بأن لكل شخص حق قراءة الكتاب المقدس،ودون وجود وسيط بين العبد وربه .
2. مهمة الدولة الأولى هي:حراسة العقيدة وحماية مصالح الدين .(أنكر على الأفراد الخروج عن حكم الدولة أو التمرد عليها ) ،طاعة الحكام تصل للتبجيل والإحترام .
3. الحكام يحكمون وفقاً لمشيئة الله (إن عدلوا =رضا الله ،وإن استبدوا =عقاب الله ).

لوكان الحاكم مستبد يجب فقط الدعاء إلى الله لرفع الظلم ،لأنه هو الذي بيده قلوب الملوك ويغيره أحوال الممالك .

1. لم يؤمن بالحرية الفردية وكانت ميوله أرستقراطية .

إنهيار ازدواجية السلطة وجذور العلمانية :

1. ميكافيلي "فصل السياسية عن الأخلاق " ايطالي .

1-كتاب الأمير وكتاب المطارحات أو المحاورات .

2-قبل ميكافيلي كانت الدولة وسيلة لتحقيق غايات مثل(العدالة والحرية والرفاهية )،أما ميكافيلي فقد اعتبر الدولة غاية بحد ذاتها.

3-ميكافيلي يقول :( الغاية تبرر الوسيلة ) إذا وصفنا سياسة بإنها ميكافيلية فهي :ماكرة /خداعة/غير أخلاقية .

4-ميكافيلي أول من فصل السياسة عن الدين والأخلاق ،وهو مؤسس المدرسة الواقعية لعلم السياسة .

5-الفساد في إيطاليا:بسبب البابا الموجود في الكنيسة ،وطبيعة الإنسان الأنانية وحب الذات .

1. كان يؤمن بالنظام الجمهوري ويميل إليه ويكره النظام المستبد مع ذلك فقد طالب بنظام مستبد في إيطاليا .

لعدة أسباب : شيوع الفساد /الاستهتار بالقيم /استهانة الحكام بمسؤولياتهم /عدم الجدية في أداء الواجب.

النظام الجمهوري الأفضل لكن لا يصلح إلافي مجتمعات ناضجة ومستنيرة وجادة .

نستخدم المستبد العادل \_\_الدولة فيها فساد

دعى إلى الحكم المطلق في حالتين :

الأولى :تكوين دولة جديدة.

الثانية :اصلاح دولة فاسدة .

إذا أصبحت الدولة قوية نتحول إلى النظام الديقراطي (مشاركة المواطن في إدارة شؤون بلادهم ليحافظ عليها )

1. دعى إلى إخضاع السلطة الدينية (الكنيسة ) إلى السلطة الزمنية (الحاكم )
2. يجب على الحاكم أن يجمع مابين قوة الأسد ودهاء الثعلب .

2-جون بودان "المفهوم الحديث للسيادة "

مشكلة بين الملك والبرلمان وقف بجانب الملك ضد البرلمان.

1-دعم الحكم المطلق بإعتباره ضرورة لتحقيق الوحدة القومية .

النظام الملكي الوراثي الذكوري هو الأفضل إذ لا سلطة على صانع القرار.

2-الدولة تطورت طبيعاً (القوة )

3-أهم وظائف السلطة العليا التي تمتلك السيادة :هي وضع القوانين وفرض احترامها وتطبيقها على الجميع .

4-وظيفة البرلمان مجرد هيئة استشارية.(وقف مع الملك ضد البرلمان )

5-عارض نظام الرق (العبيد ) ،ونادى إلى التسامح الديني .

حكومة ملكية (شخص )

حكومة أرستقراطية (قلة )

حكومة ديمقراطية (الأغلبية )

أفضل وسيلة للجمع بين حق السيادة الجمع مابين خصائص الأشكال الثلاث.

 تطور مفهوم القانون الطبيعي وبروز نظرية العقد الإجتماعي .

القانون الطبيعي مفهوم قديم منذ العصور الوسطى واستمر حتى عصر النهضة ،وبداية العصر الحديث ؛لكن معناه ومضمونه اختلفا من عصر لعصر ،وأحياناً من فيلسوف إلى اخر في العصر نفسه

العقد الإجتماعي هو:"نظرية إرادية لنشوء الدولة"

العقد الإجتماعي :تفاهم مجتمعي يؤدي إلى تفاهم بين الأفراد

1-هوبز(الحكم المطلق /الحكم الشمولي/نظام ملكي وراثي مطلق)

\*هو فيلسوف ومفكر إنجليزي عاش أثناء الحروب الأهلية في بريطانيا وكرس حياته الفكرية للدفاع عن الملكية والحكم المطلق في إنجلترا .

\*مؤلفاته : "العملاق الجبار" و "الوحش الهائل"

\*هو أول من صاغ نظرية متكاملة لتفسير نشأة الدولة ،لقد ساهم في إندثار نظرية القانون الطبيعي فيما بعد وهو ماشكل منعطفاً مهماً في الفكر السياسي الأوروبي الحديث حيث حلت فكرة العلاقات المدنية بين الأفراد محل فكرة العلاقات الطبيعية بشكل نهائي.

2-جون لوك (الحكم الدستوري )

\*لقد عاش في فترة اتسمت بهدوء نسبي عن تلك التي عرفها هوبز .

\*لقد عمل على تقوية العلاقات بين الملك والكنيسة من ناحية وبين الملك والبرلمان من ناحية أخرى وعلى تحديد هذه طبيعة العلاقة بين هذه الأطراف .

\*سمات العقد الإجتماعي الذي دعى إليه لوك :

1-أنه وسيلة للمحافظة على الحقوق الطبيعية قدر الإمكان ،فالأفراد لم يتنازلوا بموجب هذا العقد عن كافة حقوقهم الطبيعية وإنما عن الجزء الضروري منها لتمكيهم من التمتع بما تبقى منها بصورة أفضل .

2-أن العقد أبرم بين الأفراد بملء حريتهم وإرادتهم وليس بين الحكام والمحكومين ،وبالتالي فهو عقد اجتماعي وليس عقداً حُكوميا .صحيح أن العقد الإجتماعي يؤدي بعد ذلك إلى نشأة الحكومة ،لكن الحكومة تصبح بعد ذك مجرد جهة مؤتمنة على ماتريده الجماعة .فحقوق الجماعة ممسكة بها وتتعامل مع الحكومة على أساس مدى حرصها على ما التزمت به.

3-ان العقد يتم لمرة واحدة ،ولكنه يلزم الأجيال التالية ضمناً ،وهذه الأجيال تستطيع أن تعبر عن موافقتها الضمنية على هذا العقد بأشكال وطرق مختلفة .

4-أن العقد الإجتماعي يستلزم الإجماع في البداية ؛لأن قيام المجتمع المنظم لايكون إلا بكامل إرادة وحرية جميع من يريدون المشاركة فيه ،غير أن القرارات التي تتخذ بعد ذلك لايمكن أن تعتمد على الإجماع وإنما تكفي فيها الأغلبية

"كن قوياً لأجل نفسك فالحياة تهلك الضعيف دائماً" بالتوفيق ☺

مقارنة بين هوبز ،وجون لوك ،وجان جاك روسو :

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| من حيث | هوبز | لوك | روسو |
| الحالة الطبيعية | حالة صراع وحرب (الكل ضد الكل ) طبيعة الإنسان تميل إلى الشر والأنانية ويسيطر عليها حب التملك  | حالة وئام وسلام وتعاون بين الأفراد والإنسان خير بطبعه | حياة مثالية تسودها الفضيلة والسعادة والإنسان ليس خيراً كاملاً أو شراً كاملاً. |
| الأسباب وراء تكوين العقد الإجتماعي "سبب التنازل" | توفير الأمن والأمان والسلام  | حماية الملكية الخاصة | حماية الحريات وضمان الإستقرار الإجتماعي |
| الإنتقال من حالة الطبيعة إلى المجتمع المدني | عملية معقدة نوعاً ما  | عملية سلسة  | سيء وعملية قيود  |
| جوهر العقد  | تنازل الأفراد عن كافة حقوقهم للشخص الحاكم التنازل للضرورة.والحاكم ليس جزء من العقد (العقد دائم) | تنازل الأفراد عن جزء من حقوقهم للسلطة الحاكمة .\*التنازل بالقبول \*والحاكم جزء من العقد (مؤقت) | تنازل الأفراد عن حقوقهم للجماعة لإنشاء الإرادة العامة .\*التنازل بالقبول \* |
| نظام الحكم  | ملكي مطلق  | ديموقراطي تمثيلي (تمثيلية) | ديموقراطي مباشر (استشارة الكل ) |
| صاحب السيادة  | الملك أو الحاكم  | أفراد تمثلهم الحكومة وتتمثل في السلطة التشريعية "الشعب" | أفراد من خلال مبدأ الإرادة العامة  |

كيف أثر العقد الإجتماعي على الفكر السياسي الأوروبي :

أنتج العقد الإجتماعي تيارين :

1-الفكر الليبرالي "الفرداني"

\*يؤكد على الفرد وحريته "تحدث عنه روسو"

الفرد

\*يؤكد على الملكية الخاصة "لوك"

\*يؤكد على المساواة أمام القانون "الإغريقي"

وأدى هذا الفكر إلى إنتاج مبادىء جديدة منها :

الدولة القومية:لايوجد تمايز بين فئة على أخرى أو بين جماعة على أخرى.

والدولة في الفكر الليبرالي لا تتدخل في شؤون الأفرد إلا بالحد الأدنى وأول وظيفة للدولة هي تحقيق الأمن على المستوى الداخلي والخارجي "كما قال هوبز" ،ووظيفتها أيضاً تحقيق المساواة بالقانون وتنفيذ القوانين.

\*أسس الفكر الليبرالي\*

(أمن "هوبز"،ملكية خاصة"لوك"،حرية"روسو").

2-الفكر الإشتراكي :

\*يركز على توزيع العدالة والمساواة بين الأفراد .

\*يركز على تقليص الفجوات بين الطبقات والمجموعات .

\*الدولة تتدخل في شؤون الأفراد .

الجماعة

أهم مفكرين الفكر الليبرالي "الفلسفة الفردية" :

1-بارون دي مونتسكيو.

2-جان جاك روسو.

3-جون ستيورات ميل .

أولاً :بارون دي مونتسكيو "فرنسي".

\*عاش في فترة تميزت بسطوة الحكم المطلق.

\*صاحب كتاب :روح القوانين،لقد حلل فيه الطبقات الشعبية المطالبة بالحرية والحد من امتيازات النبلاء ورجال الدين .

\*فرق مونتسكيو بين نوعين من القوانين :

1-القوانين الطبيعية:هو عبارة عن نموذج للمساواة التامة والعدالة الطبيعية التي كانت سائدة في المرحلة البدائية ،ولقد عمل مونتسكيو على المساوة بين حالة الطبيعة وحالة العقل.

2-القوانين الوضعية :"من صنع الإنسان"ولا تتناقض مع القانون الطبيعي .

وتهدف إلى تنظيم العلاقة بين الأفراد داخل المجتمعات بعد قيامها،أي في مرحلة مابعد الطبيعة.

وهي عبارة عن عملية تفاعل وحوار بين ماهو ثابت حالة الطبيعة وبين ماهو متغير الحاجات الإجتماعية "الإعتبارات التاريخية والجغرافية".

\*لذلك رفض مونتسكيو الإعتراف بوحدة القوانين أو عموميتها وصلاحيتها لكل زمان ومكان لكافة المجتمعات.

-قسم القوانين الوضعية إلى عدة أقسام :

1-قانون الشعوب :والذي يعادل "القانون الدولي الآن"،ويعمل على تنظيم العلاقة بين الدول في حالة السلم والحرب.

2-القانون السياسي :يعادل "القانون الدستوري"،يعمل على تنظيم العلاقة بين الفرد والمجتمع والدولة .

3-القانون المدني :يعمل على تنظيم العلاقة مابين الأفراد.

\*عملت على تقسيم الحكومات إلى ثلاث أنواع :(اهتم بجوهر الحكومة وليس بشكلها)

1-الحكومة الملكية :حكم الفرد وفق القانون ويسمح بوجود تفاوت بين الأفراد.

2-الحكومة الإستبدادية :حكم الفرد وفق الأهواء والميول الخاصة ،تقوم بجوهرها على القوة أكثر من اعتمادها على رضا المحكومين لذلك تتركز السلطة بيد الحاكم الذي يختار نفسه ويختار معاونيه في الحكم ،وفقاً لمعيار وحيد وهو الولاء الشخصي.

3-الحكومة الجمهورية :

 الجمهورية

الارستقراطية الديموقراطية

\*حكم الأقلية \*المساواة بين عامة الشعب في الحقوق والواجبات \*يتم اختيارهم عن طريق مبدأ الاقتراع السري \*يفسح المجال للحراك الإجتماعي وفقاً للقدرات العقلية وليست الطبقية أو الوراثة

 تحكم من خلال المجلس التشريعي المنتخب \*كل مواطن له حق الإقتراع والمشاركة في الحكم

تتركز بيده السلطة \*بريطانيا /مجلس العموم

بريطانيا /مجلس اللوردات

\*مبدأ الفصل بين السلطات :

قبل مونتسكيو كانت هناك سلطة واحدة تحتكر السلطات الثلاث (التشريع والتنفيذ والقضاء) ،وقد دعى مونتسكيو إلى إضعاف السلطة التنفيذية من خلال تكوين السلطة القضائية والتشريعية )

-السلطة التنفيذية :إدارة العلاقات مع العالم الخارجي .

-السلطة القضائية:تطبيق القوانين .

-السلطة التشريعية:وضع القوانين .

يجب أن يكون الفصل بين السلطات حقيقي : 1-التوازن :(كل سلطة توازن السلطة الآخرى)

2-الاستقلالية:(كل سلطة مستقلة عن الآخرى)

3-الفاعلية:حماية حريات الأفراد وحقوقهم ومليكاتهم.

"قلب الديموقراطية :فصل حقيقي متوازن ،مستقل،فاعل "

ثانياً:جان جاك روسو

\*فرنسي.

\*مؤلفه:العقد الاجتماعي أو الحقوق السياسية

ثالثاً:جون ستيورات ميل .

\*مفكر بريطاني.

\*أهم كتاباته السياسية دارت حول :"الحرية"و"الحكومة التمثيلية"و"المذهب النفعي".

\*لقد تأثر جون ستيورات ميل بشخصية وأفكار جرمي بنتام مؤسس ما يعرف بالنظرية النفعية أو "نظرية المنفعة" وهي تقوم على فكرة أن المنفعة هي الدافع الرئيسي لعمل الأفراد ؛لأن الإنسان يسعى دائماً لتحقيق منفعته كوسيلة لتحقيق سعادته،أون هذه المنفعة لاتخضع لتقدير جزافي وإنما يمكن قياسها في معظم الأحيان بمقاييس كمية .

\*لقبه "فيلسوف الحرية "

\*اختلف مع روسو في بعض القضايا ،لم يعجب بمسألة النظام التمثيلية الذي يؤدي إلى تولي الأغلبية الحكم،والأغلبية قد تتعسف بالأقلية ،وبحث في كيفية حماية حقوق الأقلية وضمان عدم تعسف الأغلبية بهذه الأقلية وخاصة إذا كانت الأقلية دائمة (عرقي/ديني...)

\*فأوجد ميل مايسمى الضمان سواء كان (عام:للدولة أو الأغلبية) ،(خاص :للأفرد)

لا تستطيع الدولة التدخل في الضمان الخاص للأفراد أو الإعتداء عليه،حيث أن هناك 3 أنواع من الحريات المكفولة بالقانون :

1-حرية الضمير: (التفكير والعقيدة )

2-حرية الذوق والعمل :(حرية اختيار العمل والتخصص...)

3-حرية التجمع :(تشكيل الأحزاب والمنظمات والجمعيات)

\*يحق للدولة الإعتداء على الحيز الخاص في حال قيام الفرد بالاعتداء على حريات الآخرين.

الدولة في الفكر الليبرالي مقيدة/الحاكم مقيد.

\*امن بضرورة وجود الدولة وذلك للقيام بالمهام التالية :

1-حماية الحرية .

2-حماية الملكية الخاصة .

3-إدارة العلاقات الخارجية.

4-وضع القوانين من أجل تنظيم العلاقات بين الأفراد .

\*فالدولة شر لا بد منه ،لذلك عمل على تقليصص دورها إلى أدنى حد ممكن.

الحل :يجب أن يكون هناك فصل بين السلطات "لضمان حماية الحريات"

فيما يتعلق بالسلطة التشريعية :يجب أن تكون في يد مجلس منتخب من الشعب وأن تقسم كل دولة إلى دوائر معينة .

السلطة التنفيذية :تترك في يد جهة واحدة حتى تتمتع بحرية الحركة وأن تكون خاضعة لرقابة السلطة التشريعية .

السلطة القضائية :أن تقوم على نظام المحلفين بناءً على نظام القضاة المهنيين .

"كُل مر سيمر "

الفكر الاشتراكي

الفكر الإشتراكي قبل ماركس :

-تحول الانتاج من زراعي إلى صناعي .

-صراع بين الطبقة الرأسمالية "البرجوزاية "والعمالية"البروليتارية".

1-توماس الاكويني يقول :الأرض وماعليها ملك لله.

2-جون لوك:الملكية الخاصة (ساهمت في التمهدية إلى نظرية العمل أساس القيمة)

3-توماس مور:الملكية الفردية هي السبب الرئيسي للجريمة وإنتشار الفساد والشرور والعمال مستغلين من الطبقة المالكة،حاول إيجاد نظام يقوم على التعاون وليس على الإستغلال).

4-روبرت أوين : حاول تغيير طبيعة العلاقة بين العامل وصاحب العمل وتحويلها من علاقة تنافسية إلى علاقة تعاونية.

له كتابين:"نظرة جديدة إلى العالم "و "العالم الأخلاقي الجديد".

يقول الإنسان خير بطبعه وأن النظام الرأسمالي أدى إلى ظهور النواحي الشريرة.

والملكية الفردية ،الدين ،الزواج تؤسس لتعرقل النظام الطبيعي،حاول خلق مجتمع جديد.

5-سيسموندي:وضح أن النظام الرأسمالي أدى إلى ظهور طبقتين :طبقة رأسمالية غنية تزداد غنى ،وطبقة عاملة تزداد فقراً وبؤساً.

دعى إلى إحلال الجماعية محل الفردية في إدارة الدولة.

كارل ماركس:

1-ماركس وصديقه إنجلز أصدروا "البيان الشيوعي "

2-ماركس يقول :"المادة أساس الوجود" أي النبية التحتية والفوقية، بينما هيجل يقول "الفكر أساس الوجود " .

3-الأسس التي قامت عليها مادة ماركس الجدلية :

-قانون وحدة الأضداد وصراعها(كل شيء يحتوي على نقيضه وأن هذا التناقض يولد الصراع الذي يشكل عماد التطور )

-قانون تحول التغيرات الكمية إلى كيفية (تراكم التغيرات الكمية الصغيرة وغير المحسوسة يفضي في النهاية إلى انفجار كيفي ) \*مثال :التوجيهي والإنتقال إلى الجامعة.

-قانون نفي النفي(التطور التاريخي يتم وفقاً لمراحل تنفي كل منها المرحلة السابقة وتتفوق عليها )

4-التغير في وسائل الإنتاج يؤدي إلى التغير في علاقات الإنتاج "عناصر الملكية والتنظيم الطبقي "،والأفكار..

5-قسم تاريخ البشرية بالنسبة لتطور علاقات الإنتاج إلى :

1-مرحلة الشيوعية الأولى:أي مرحلة التجمع البدائي الذي يتميز بوفرة نسبية واختفت فيه الملكية الخاصة ومع تزايد عدد الأفراد وندرة الموارد احتدم الصراع بينهم مفضياً إلى المرحلة التالية ..

2-مرحلة العبودية :حيث ظهرت الملكية الخاصة وانقسم فيها المجتمع إلى طبقتين أساسيتين هما:طبقة الأسياد،وطبقة الرق أو عبيد الأرض؛لكن مع ظهور التكنولوجيا الحديثة والمتنوعة بدأت تظهر طبقة جديدة هي الطبقة البرجوازية ،التي اندلع الصراع بينها وبين طبقة النبلاء وأمراء الإقطاع لينهي إلى مرحلة جديدة.

3-المرحلة الرأسمالية :التي تتمثل فيها انتصار الطبقة البرجوزاية وانهيار النظام الإقطاعي وبروز صراع من نوع جديد بين الطبقة المالكة لعناصر الإنتاج وطبقة المعدمين أو البروليتاريا .

\*ولقد تنبأ ماركس بأن هذا الصراع سينتهي حتماً بانهيار النظام الرأسمالي وحلول نظام اشتراكي محله يكون هو البداية للمرحلة النهائية وهي المرحلة الشيوعية...

4-المرحلة الشيوعية :التي تختفي فيها الطبقات وينتهي فيها الصراع.

 \*خصص ماركس في كتاباته في التحدث عن تناقضات النظام الرأسمالي وانطلاقاً منن نظريته الإقتصادية حول "فائض القيمة " وهي الإستغلال الذي يمارسه صاحب رأس المال ضد العامل الذي لا يملك سوى بيع عرقه وجهده بثمن أقل من القيمة الفعلية أو الحقيقية لما ينتجه .

\*أوضح ماركس حتمية الصراع بين الطبقة البرجوازية أو الرأسمالية التي تمتلك أدوات الإنتاج ،والطبقة الكادحة أو البروليتاريا التي لاتملك سوى عملها.

\*وشرح ماركس كيف أن الطبقة التي تمتلك وسائل الإنتاج تساعد من خلال سعيها الدائم لتعظيم أرباحها ،على ظهور الاحتكارات وبالتالي تركيز الثروة في يد قلة يتجه عددها إلى التناقض باستمرار كما تتجه أرباحها إلى التزايد باستمرار.

الفكر الاشتراكي بعد ماركس:

 1-لينين:( زعيم الاشتراكية في روسيا ومؤسس أول دولة اشتراكية في العالم وهي الاتحاد السوفيتي).

مؤلفاته :-(ما العمل ) و(الامبرالية أعلى مراحل الرأسمالية) و(الدولة والثورة )، كان المنظر الحقيقي إلى فلسفة التنظيم والادارة في الدولة الاشتراكية.
٢:- تروتسكي :- أحد القيادات البلشفية الذي اختلف مع الخط الذي تبنته القيادة السوفيتية وطرحت اجتهادات ورؤى مختلفة حول قضايا جوهرية في الفكر الاشتراكي.

-الذي طبق نظريات ماركس هم لينين وقال:(أن الثورة تنجح في بلد واحد ) ،بينما ماوتسي تونغ قال :(بأن الثورة لا تنجح في بلد واحد ) .
\*روسيا كانت عامرة بطبقة الفلاحين ، والفلاح كان يملك الأرض ووسائل الإنتاج التقليدية ،كانت روسيا (شبه إقطاعية).

 بريطانيا كانت عامرة بطبقة العمال والعامل لا يملك سوى جهده وهذا الذي أدى إلى حدوث الثورة البلشيفية عام 1917 م .

لينين وتروتسكي اختلفا، لينين أراد حدوث الثورة في روسيا، بينما تروتسكي قال بأن الثورة لا تنجح في بلد مثل :روسيا مبررات تروتسكي
 الاشتراكية مستحيل أن تنجح في بلد واحد محاط بالأعداء من كل جانب -1
2-إقتصاد بلد كروسيا محاط بالاعداء يتحتم عدم القدرة لفصل الاقتصاد عن باقي اقتصادات العالم وعملية الفصل ستؤدي إلى جر الاقتصاد الوطني إلى الخلف لذلك يجب تعميم الثورة على جميع المجتمعات .

3-ماوتسي تونغ :(هو زعيم الحزب الشيوعي الصيني ومؤسس الصين الحديثة)

لقد استطاع ماو بقيادة حركة ثورية من الفلاحين والعمال والبرجوازية الصغيرة حتى تمكن من إسقاط حكومة الصين الوطنية وتشكيل حكومة شيوعية في أكبر دول العالم سكاناً.

\*قال ماوتسي تونغ أن الثورة في الصين يستحيل أن تنجح مالم تتبناها وتؤمن بها طبقة الفلاحين وتدعمها وتسهم فيها البرجوزاية الصينية وطبقة التجار بالذات.

\*ووعى بدقة حقيقية أن البروليتاريا الصينية كانت صغيرة الحجم بطبقة الفلاحين وحديثة العهد بالمقارنة بالطبقة البروليتاريا في الدول الرأسمالية ومحدودة الثقافة بالمقارنة بالبرجوازية الصينية نفسها.

\*لقد كان ذكياً في أنه ضمن أكبر ضمان شعبي للثورة.

 Reem Qadadha

مادة النصفي انتهت ملحق فورم + بالتوفيق.









\



الدولة

**هناك4 مداخل يتم من خلالها دراسة الدولة ثم المقارنة بين الدول :**

**1-مدخل سياسي.**

**2-مدخل فلسفي.**

**3-مدخل قانوني.**

**4-مدخل اجتماعي.**

عناصر الدولة : الدولة لا ترى انما نعرفها من عناصرها.

1)عناصر أساسية وهي :الإقليم والشعب والسلطة والسيادة.

أ\_في نشأة الدولة لا يهم المساحة وعدد والسكان في الدولة ،يوجد دول صغيرة الحجم لا تتجاوز ال20 ألف نسمة ولها حق التصويت مثلا الجزر التابعة للولايات المتحدة أو لدول أخرى ولكن؛ هو مهم في تأثير الدولة في محيطها الاقليمي والدولي .

لماذا؟لان المصادر محدودة والقوة تعتمد على حجم المصادر المحدودة التي تمتلكها الدولة .

ب\_ السيادة: في فلسطين السيادة ناقصة بالمعنى القانوني والفعلي.

تعريف السيادة :قدرة الدولة على وضع القوانين وفرض احترامها على اقليمها وشعبها وألا تكون هناك سلطة اعلى من سلطة الدولة لاداخليا ولاخارجيا .

صحيح لا يوجد سيادة كاملة ولكن غياب السيادة يجعلنا تحت الاحتلال ،صفتنا (دولة محتلة)

الدولة هي التي تمنح الجنسيات.

الجنسية تختلف عن الهوية .

تعريف الهوية :تراثنا وحضارتنا.

أما الجنسية:هي وثيقة من الدولة الأم .

الدولة هي الاساس هي التي تمنح الجنسية.

2)عناصر ثانوية:الاعتراف الدولي هو عنصر كاشف ,الاستقلال.

2012 تم الاعتراف في فلسطين كدولة تم التصويت من قبل 134 دولة أو اكثر .

قبل 2012 كانت صفتنا حركة تحرر وطني وحصلنا على لقب عضو مراقب في الجمعية العامة.

أما بعد 2012 أصبح بإمكاننا أن ننضم إلى الاتفاقيات الدولية والمؤسسسات الدولية .

مثلا في محكمة روما أصبح لدينا القدرة على أن نشتكي على اسرائيل .

الاعتراف الدولي ليس مهم في نشأة الدولة ولكنه مهم في تمكين الدولة من التحرك على الصعيد الاقليمي والدولي ومن أجل أن تتفاعل مع البيئة الإقليمية والدولية ،عقد اتفاقيات مع الاخرين .

أهمية الاعتراف الدولي يعطي شرعية .

اسرائيل تريد شرعية لتمارس سيادتها .

يجب ان يكون هناك اعتراف دولي من أجل ممارسة السيادة الخارجية.

الدولة:تجسد فكرة الصالح العام للمجتمع ككل ولها طابع عام وفلسفي.

الحكومة:المصالح أو وجهات النظر الغالبة أو المنتصرة في فترات معينة.

ما الذي يميز الحكومة عن الدولة ؟

● الدول ثابتة والحكومة يمكن ان تتغير .

● الحكومة هي ذراع الدولة التنفيذي والدولة لها اذرع متعدة.

● نرى الدولة من خلال عناصرها ؛ واحد اهم عناصرها الحكومة .

الدولة:

1-الدولة كحقيقة سياسية:بعد مؤتمر وستفاليا 1648م،الدولة كحقيقة سياسية تعبر عن:عدد السكان،والمساحة،والتقدم العلمي والتكنولوجي والموارد الطبيعية للدولة،وتتفاوت الدول في قدراتها الإقتصادية والعسكرية والسياسية.

-الإعتبارات السياسية لها دور في نشأة وإختفاء الدول،وتغيرت خريطة العالم السياسية 3 مرات خلال هذا القرن.

-قد تنشأ الدول عن طريق الوحدة أمثلة:اتحاد مصر وسوريا عام 1958(باسم الجمهورية العربية المتحدة),والإمارات العربية المتحدة 1972م، توحيد اليمن الشمالي مع اليمن الجنوبي عام 1989م.

-وقد تنشأ الدول عن طريق الإنفصال مثال: تفكك الإتحاد السوفيتي .

مع العلم أن هناك شعوب مُقسمة وتطمح في الإندماج معاً داخل دولة موحدة،وهناك شعوب أخرى خاضعة لإدارة تعتبرها أجنبية وتريد التحرر والإنفصال عنها وتكوين دولة مستقلة(عدم الإستقرار في الحياة الدولية).

2-الدولة ككيان إجتماعي: هناك فرق بين الشعب والأمة.

الشعب:مجموعة من الأفراد تربطهم رغبة مشتركة في العيش معاً بغض النظر عن تجانس هؤلاء الأفراد أو عدم تجانسهم من النواحي العرقية والدينية واللغوية.

الأمة:مجموعة من الأفراد الذين تجمهم رغبة في العيش معاً؛ولكن يرتبطون فيما بينهم بروابط طبيعية ومعنوية خاصة مثل:وحدة الأصل اللغوي،اللغة،الدين،العادات والتقاليد.(الأمة أقوى وأمتن)،"ليست كل أمة دولة وليست كل دولة أمة".

كيان اجتماعي أي تتكون من:فرد-أسرة-قبائل-صراع القبائل نتج عن المصاهرة والزواج والدمج-شيخ القبيلة والإقطاعات-الرغبة في التوسع والحصول على مصادر أكبر للمال-الصراع شكل مدن وقرى- تم نشوء الدولة "سلطة سياسية"

3-الدولة كفكرة فلسفية مجردة : إتحاد إمارات إقطاعية تكوينات سياسية صغيرة-وإنهيار وإضمحلال الإمبراطوريات الكبيرة.

أ-نظرية الحق الإلهي. ب\_نظرية القوة"العصبية" ج\_النظرية التاريخية"أرسطو" (الدم والدين والوعي السياسي) د-العقد الإجتماعي.

4-الدولة كمفهوم قانوني:يجب على المجتمع الدولة الإعتراف بالدولة الجديدة من أجل تسهيل القيام بشؤونها والإعتراف بالدولة يتم لمرة واحدة فقط ويظل طالما الدولة محافظة على أهليتها وشخصيتها القانونية.

-الإعتراف بالحكومة ليس وارد فهي متغيرة وخصوصاً إذا كان الحصول على الحكم بطريقة سليمة وديمقراطية،وعندما تتغير الحكومة بالقوة وبالإنقلاب العسكري يلزم الإعتراف بها .يتم الإعتراف بالحكومة عن طريق تصريح أو تبادل البعثات الدبلوماسية.

ملاحظة مهمة:الإعتراف بالحكومة يعني الإعتراف بالدولة ولكن العكس ليس صحيح (أي الإعتراف بالدولة لا يعني أننا معترفين بالحكومة المسيطرة)

-السيادة من الناحية القانونية: القانون يخولها سلطة إصدار الأوامر النهائية.

-السيادة بالمعنى السياسي:تمارس السلطة باسم الدولة ولحسابها هو الشعب الذي بإرادته يختار الحكام الذين يمارسون السلطة نيابة عنه.

شرعية السلطة التي تمارس السيادة باسم الدولة تدعى السيادة القانونية (سلطة يحددها الدستور/القانون) بالتالي من السهل تحديدها.

-أما السيادة الفعلية:تجسدها السلطة التي يخضع لها المواطن سواء كانت شرعية أم غير شرعية،قانونية أو غير قانونية. (بالتالي صعب تحديدها).

-عندما تكون السلطة الشرعية أو القانونية غير قادرة على السيطرة على السلطة الفعلية تصبح مهددة بالزوال وتحل محلها السلطة الفعلية.

مقارنة ما بين السيادة الداخلية والسيادة الخارجية:

-السيادة الداخلية:تختار الدولة نظام الحكم الذي يناسبها،تفرض قوانينها على أرضها وشعبها وتسيطر على مواردها الطبيعية والداخلية ولا يوجد أي سيطرة أعلى من سلطة الدولة.

-السيادة الخارجية:حق الدولة في إدارة شؤونها الخارجية والحفاظ على إستقلاليتها ،وحق الدولة في الدخول بعلاقات دبلوماسية أو قطعها،وحقها في الاشتراك بالمنظمات الدولية أو عدم الإشتراك.

-ملاحظة: الاعتراف بالدولة عنصر كاشف،أما السيادة عنصر أساسي لنشأة الدولة.

الدول أنواع: 1-الدول البسيطة أو الموحدة:تكون فيها سلطة سياسية واحدة،ومركزية وتشريع واحد،مؤسسات واحدة،رموز واحدة.

أمثلة:الأردن،مصر،فرنسا،اليابان.

2-دول مُركبة:أكثر من سلطة سياسية،أكثرمن تشريع.

أمثلة:الولايات المتحدة الأمريكية.

أنواع الدول المُركبة:أ-النموذج الإتحادي:السيادة مُقسمة إلى شكلين:شخصي(أضعف أنواع الإتحادات وليس له سوى قيمة تاريخية لأنه يكاد أن يكون انقرض ولم يعد له وجود في الحياة السياسية المعاصرة) يتكون النموذج الإتحادي بضم دولتين تحت سقف رئاسي واحد للإتحاد عادة ما يجسده ملك أو أسرة مالكة.

تحتفظ كل دولة بكامل سيادتها الداخلية والخارجية وبقوانينها ولا تلتزم بأي من الإتفاقيات التي تبرمها الدولة الأخرى (لذلك يعتبر أضعف نموذج)،أسباب اللجوء للنموذج الفيدرالي:أيلولة العرش لنفس الشخص أو بسبب إستخدام القوة وتبريرها باسم الإتحاد.

مثال:الإتحاد الشخصي الذي يربط بين كندا وبريطانيا عام 1953م تعتبر ملكة بريطانيا نفسها ملكة كندا ورئيسة لرابطة الكومنولث.

النوع الثاني الإتحاد الفعلي:يتم عن طريق عقد إتفاقية بين دولتين أو التسويات التي تتم أعقاب الحروب الكبرى،المميزات:تصبح المعاهدات التي تبرمها أي دولة من دول الإتحاد الفعلي مُلزمة للطرف الاخر،ويصبح للأطراف المشتركة رئيس أو ملك واحد ويتم تشكيل هيئات مشتركة لإدارة الشؤون الداخلية والخارجية،مثال:(اتحاد مصر وسوريا عام 1958م في زمن جمال عبد الناصر).

مقارنة بين النموذج الفيدرالي والكونفدرالي:

ب-النموذج الفيدرالي:إتفاق بين مكونات الإتحاد على إقامة سلطة فيدرالية وإبقاء السلطة الداخلية ذات الصبغة المستقلة.

1-من حيث الشخصية القانونية الدولية: دستور يتربع على عرش الإتحاد والقانون العام الداخلي.

2-المكونات في الإتحاد الفيدرالي(الأقاليم والولايات)تفقد إستقلاليتها وشخصيتها القانونية الدولية لصالح الإتحاد الفيدرالي الجديد.

3-مثال:الولايات المتحدة الأمريكية.

4-السيادة:تفقد المكونات سيادتها الخارجية لصالح الإتحاد وتفقد جزء من صلاحيتها الداخلية لصالح الإتحاد والحدود بين المكونات وهمية.

5-الإتحاد الفيدرالي عبارة عن زواج كاثوليكي مُقدس لايجوز الإنسحاب أبداً من النموذج الفيدرالي،عندما حاولت ولاية تكساس الإنسحاب لم تقدر قام الحرس الوطني بمنعها.

ج-النموذج الكونفدرالي:

1-الشخصية القانونية:معاهدة دولية.

2-الدول في النموذج الكونفدرالي تحافظ على إستقلاليتها وعلى شخصيتها القانونية الدولية وتبقى مستقلة.

3-مثال: الإتحاد الأوروبي يتكون من 28 دولة. (يوجد المحكمة الأوروبية)

4-تحافظ الدول على سيادتها الداخلية والخارجية وتتنازل عن جزء محدود لصالح المؤسسات المشتركة ذات الأهداف الفوق قومية،ومن أجل تحقيق أهداف إما إقتصادية،أمنية ،سياسية،إجتماعية،أو جميع هذه الأهداف مجتمعة.

5-يجوز الإنسحاب.

-بالنسبة لفكرة مشروع الكونفدرالية الفلسطيني الأردني.

الإتحاد الكونفدرالي يحتاج وجود وحدات سياسية مستقلة لإقامة الإتحاد،ولا يقام الإتحاد بين كيانات غير مُستقلة،اللاعب الفلسطيني كان يريد تحقيق الإستقلال أولاً ومن ثم تحقيق الكونفدرالية مع المملكة الأردنية الهاشمية الهدف هنا ليس الكونفدرالية الهدف هو الإستقلال .

ودليل الرفض:في الإنتفاضة الفلسطينية الأولى (إنتفاضة الحجارة)عام 1987م كان الهدف إقامة دولة فلسطينية مستقلة ، المطلب السياسي على أي أرض.

الخطوة من أجل الغرض القانوني : أعلنت الأردن فك الإرتباط القانوني والإداري عن فلسطين عام 1988م،وتم إعلان وثيقة الإستقلال الفلسطيني في الجزائر 15-11-1988

أنواع الدول المقيدة للإرادة

الدول من حيث الإستقلال والشخصية والتقييد 4 أنواع:

1-الدول التابعة:وهي الدولة التي ترتبط مع دولة أخرى بعلاقات أو بروابط تبعية شديدة تؤدي إلى حرمانها من ممارسة سيادتها الخارجية أو تقيد من حريتها ومن حقها في ممارسة هذه السيادة.

الدول التابعة تكون نتيجة حرب الوكلاء يقومون بإدخال أتباعهم مثال:اليهود مع الفلسطينين ،يوجد دول تكون تابعة بإتفاقيات بسبب الخوف والضعف والحاجة،أو تلبية مستلزماتها (مقيدة الإرادة)،قد تكون رابطة التبعية قوية وشاملة إلى الحد الذي تظهر كأنها إندماج قسري للدولة التابعة (مثال:العلاقة التي ربطت بين كوريا واليابان طوال السنوات السابقة عند قيام اليابان بضم كوريا عام1910م).

ومن الممكن أن تكون التبعية شكلية أو رمزية مثل:العلاقة التي ربطت مصر بتركيا خلال السنوات السابقة على الاحتلال البريطاني لمصر.

2-الدول المحمية:هي الدولة الضعيفة التي تقبل وضع نفسها سواء بإرادتها الحرة أو رغماً عنها،تحت دولة أقوى منها،هناك نوعين من الحماية:اختيارية،أو قهرية.

وتختلف رابطة الحماية عن التبعية،حيث ينتج عن الحماية إلتزامات وحقوق محددة يرتبها القانون الدولي بالنسبة لكل من الدولة الحامية والمحمية على السواء ،إذ يشترط القانون الدولي العام لقيام الحماية أن تتم بموجب معاهدة بين الدولة الحامية والمحمية.تنظم العلاقة بينهما وتحدد الحقوق والواجبات لكل منهما،وعادة ما يتم الإعلان عن إتفاقية الحماية وتقبل بها الدول الاخرى صراحة أو كأمر واقع.

الدول المحمية(دول صغيرة تحاول توفير مكونات البقاء)وبالعموم الدولة الحامية تقوم بالدفاع عن الدولة المحمية ومتابعة شؤونها الخارجية مع إبقاء الشؤون الداخلية للدولة ولرئيسها.

3-الدولة المشمولة بنظام الإنتداب:استحدثته عصبة الأمم بعد الحرب العالمية الأولى للتعامل مع المستعمرات والأقاليم التابعة للدول المهزومة في الحرب العالمية الأولى وبالذات ألمانيا وتركيا،يوجد عدة تصنيفات (أ-ب-ج)

4-الدولة المشمولة بنظام الوصاية:نظام استحدثته الأمم المتحدة ليحل محل نظام الإنتداب بعد انهيار عصبة الأمم وفشلها في الحيلولة ووقوع الحرب العالمية الثانية.ليس هناك عدة معايير كما في الإنتداب،وقد نص الميثاق صراحة على حق الدول التي يشملها هذا النظام في الحصول على استقلالها الكامل أو الحكم الذاتي فور وصول مؤسساتها إلى درجة التطور التي تسمح لها بذلك.

وفقاً لميثاق الامم المتحدة يتم تطبيق نظام الوصاية:1-كافة الدول والاقاليم الني كانت مشمولة بنظام الانتداب ولم تحصل على استقلالها بعد 2-كافة الاقاليم المقتطعة من الدول المهزومة في الحرب العالمية الثانية 3-الاقاليم التي تقبل الدول المسؤولة عن إدارتها وضعها طواعية تحت مظلة هذا النظام ،وقد واجه تطبيق هذا النظام صعوبات عديدة ،غير ان كافة الأقاليم التي شملها هذا النظام حصلت تباعاً على استقلالها.

صدر ميثاق خاص عن الأمم المتحدة يتعلق بالأقاليم التي لا تتمتع بالحكم الذاتي وقد ساعد هذا الإعلان ضمن عوامل أخرى على دعم المعسكر المناهض للإستعمار وخلق قوة دفع كبيرة للقضاء على الظاهرة الاستعمارية من بين هذه الاسباب:

1-تصاعد حركات التحرر والاستقلال في كافة المستعمرات واندلاع حروب التحرير بسبب إصرار شعوب هذه المستعمرات على الحصول على استقلالها مهما بلغت التضحيات.

2-تراجع قوة ونفوذ دول الاستعمار التقليدي وظهور نظام دولي جديد تقوده قوى مناهضة بطبيعتها للاستعمار التقليدي المباشر.

3-بروز تيار أو تكتل دولي جديد ممثلا في مجموعة عدم الإنحياز ،وضع هدف القضاء على الاستعمار على رأس جدول أعماله.

وظائف عامة للدول مهما كان نوعها:الأمن،سيادة الدولة،التمثيل الخارجي،متطلبات العيش الكريمة للمواطنين.

وظائف الدول:

دول ذات طابع أيدلوجي:

١\_الدولة المحايدة: (ناتجة عن الفكر الليبرالي)يعتمد على التعددية والحرية والملكية الخاصة،للأفراد حق الإختلاف فيما بينهم. "الحكم جزء من اللعبة"

ملاحظة:وهي عكس دولة الحد الأدنى "الحكم خارج اللعبة" الدولة نتاج العقد الإجتماعي بين الأفراد للحصول على الأمن وتعتبر الدولة خادم للمجتمع وليس سيده،تعود إلى فلسفة العقد الإجتماعي(هوبز،لوك.....) (مع العلم ان دولة الحد الأدنى هي من تصنيفات وظائف الدول من ناحية وظيفية).

٢\_الدولة الطبقية:ناتجة عن الفكر الإشتراكي/ماركس،وتعتبر أن مصير الدولة الفناء ،دولة طبقية يتحكم فيها الرأسمالية،تحول ونهاية الدولة أيدلوجي.

٣\_دولة اليمين الجديد(دولة نهمة)تتدخل في كل شيء.

سؤال؟كيف تحولت الدولة الليبرالية إلى نهمة؟

الجواب:بسبب كبر الجهاز الإداري العام(الدولة تتبع البيروقراطية والتمسك بحرفية القوانين والانظمة وهذا الأمر لم يعد كافي أصبح جامد بسبب توسع الدولة نحتاج مرونة أكثر، وتعزيز تفويض بعض الصلاحيات عن طريق اللامركزية،قديما كات يوجد النظام الفاشي والنازي.

أيدلوجي يوضح ما هو مسموح✔وماهو ممنوع✖

تحول الاسم اليوم من دولة اليمين الجديد إلى دولة المحافظين الجدد.

وظائف الدول من ناحية وظيفية(تقديم الخدمات) تقسم إلى 5 أنواع:

١\_دولة الحد الأدنى (تدخل الدولة مقلص جداً جداً)

تحافظ على حرية الأفراد وملكيتهم الخاصة،يوجد مطالب من قبل الشعب،يتقلص الجهاز البيروقراطي للدولة.

أمثلة:بريطانيا، والولايات المتحدة في مراحل التصنيع المبكر بعد الحرب العالمية الثانية.

٢\_دولة تنموية:تركز على إمكانيات التنمية في البلاد،الدولة تتدخل في كل مجالات التنمية.

أمثلة:اليابان ،ألمانيا،البرازيل،الهند.

٣\_دولة إشتراكية ديمقراطية:تتبع سياسات ليبرالية ،أما إقتصاديا تتبع الفكر الإشتراكي(عدالة ومساواة يوجد حقوق تصونها الدولة).

أمثلة:أ\_خطط وبرامج للتأمين ضد البطالة والحوادث.

ب\_سياسات ضريبية (ضرائب تقاعدية على الشرائح ذات دخل مرتفع).

أمثلة :فنلندا،النرويج،السويد.

٤\_دولة التخطيط المركزي:مثل الدولة النهمة.

تتدخل في كل الأمور،تكون أقرب إلى الفكر الإشتراكي،أثرت على الإقتصاد ومن ثم السياسات ثم كل الأمور في الدولة تأثرت.

أمثلة:الإتحاد السوفيتي سابقا،كوبا.

٥\_الدولة الشمولية ذات طبيعة تسلطية:

تسلطي اي لا يوجد مساحة خاصة للفرد تتدخل في كل شيء

أمثلة:أ\_النازية في ألمانيا في عهد هتلر.

ب\_الفاشية في إيطاليا (موسوليني)

ج\_الإتحاد السوفيتي سابقا(عهد ستالين)

"لا تكون الدولة دولة إذا كانت ملكا لفرد واحد"

 #سوفوكليس

تحديات تواجه الدول:يعتمد على المصادر المحدودة،كلما كثرت المصادر المحدودة يصبح الضغط على الدول أقل بحيث تصبح الدولة أقوى،لماذا يوجد دول مُستقرة ودول غير مستقرة؟

1-العولمة (التقدم والتسارع التكنولوجي فأصبح العالم قرية صغيرة).

2-الشرذمة(الإنقسام).

1-تحدي خارج الدولة "العولمة" تعريفها:ظاهرة برزت في الربع ا لأخير من القرن الماضي نتيجة التطور الهائل والسريع في الإتصالات(الأقمار الصناعية،الإنترنت) والمواصلات.

هذه الظاهرة حولت العالم إلى قرية صغيرة قربت المسافات وأزالت الحدود بين الدول،حولت سيادة الدولة من السيادة المطلقة إلى السيادة النسبية (حولتها من سيادة كلية إلى سيادة جزئية).أصبح هناك ضغط خارجي على الدولة أضعف من سيادتها كانت الدولة قديماً تسيطر بالكامل على أرضها وحدودها وشعبها والان لايوجد سيطرة كاملة.

العولمة تروج لعدة قضايا منها: الديمقراطية،حقوق الإنسان وحقوق الأقليات،حقوق المرأة وحقوق الطفل،بالتالي زيادة الضعط على الدولة،(أصبح الشعب يطالب بما هو موجود عند الشعوب الاخرى)،الحاكم لا يقدر على أن يمنع الناس من حرية العمل وحرية مطالعته لأحوال شعوب العالم(بلاحظوا العالم كيف عايشة بطالبوا يكونوا مثلهم)..

الخلاصة:العولمة حولت سيادة الدولة من مطلقة إلى نسبية،ليست كل الدول سيطرتها وتحكمها وقوتها بنفس المقياس،يوجد أمور عابرة للحدود ولا تقدر الدولة على إيقافها.

العولمة لها أدوات:سياسية،ثقافية (الانترنت ووسائل التواصل بمختلف أشكالها،اللغات،اللباس،الطعام)،عولمة إقتصادية..

2-تحدي داخلي الشرذمة(التفكك،الإنقسام،التجزئة):قد تكون الأسباب بسبب وجود الأقليات والخصخصة.

الدول التي تضم أقليات على مختلف أنواعها(لغوية\_دينية\_عرقية..)أصبحت الان تواجه تحدي التفكك،هذه الأقليات أصبحت تطالب بحقوقها متأثرة بالعولمة ولما تروج له من حقوق ومطالب،وقد يكون من المطالب الإنفصال عن الدولة،مثال:إنفصال شمال السودان عن السودان بالتالي أضعف سيادة الدولة.

هناك دول تعالج وتحاول حل قضايا الأقليات وتستجيب لهم ،وهناك دول لا تستجيب قد تكون دكتاتورية.

الخطر الأكبر أن تكون الأقليات داخل الدولة،فان سيطرت الدولة على الأقليات قل خطر الإنقسام،وإذا لم تسيطر سوف يتم التفكك والشرذمة فيؤدي ذلك إلى تغير حدود الدولة،من مطالب الشعب العدالة في توزيع الموارد وتوزيع الخدمات وتحقيق المساواة .مثال:أكراد العراق يريدون دولتين (ذلك سيودي إلى إضعاف العراق،خلق كيان جديد سيؤدي إلى إضعاف الدولة ).

الحكومات

تعريف الحكومة:مجمل الأجهزة والأفراد والمؤسسات التي تتولى إعداد وإصدار التشريعات والقوانين واللوائح اللازمة لإدارة شؤون الدولة،واتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذها وفرض احترامها.مفهوم الحكومة يشمل مجمل الأفراد والأجهزة والمؤسسات العاملة في نطاق كل من السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية،وكذلك كافة الأجهزة والمؤسسات التي تمثل وتتحدث باسم السلطة العامة .

الفروقات ما بين الحكومة والمؤسسات الإجتماعية:

1-من حيث النطاق :سلطة الحكومة تشمل كل الأفراد المقيمين على الإقليم الخاضع لسلطةالدولة/بينما تقتصر سلطة رب الأسرة على على أفراد اسرته فقط،وسلطة المدير داخل مؤسسته فقط،وسلطة رئيس الحزب على أعضاء حزبه فقط.

2-من حيث طبيعتها:الحكومة الفرد يخضع لسلطتها بحكم انتمائه إلى وطن أو أمة،أو دولة معينة،ولا يستطيع الفرد تغيير وطنه أو أمته أو دولته بنفس السهولة أو البساطة عند انتقاله لمؤسسات اجتماعية،وإن استطاع الفرد نظرياً تغيير جنسيته فإنه لا يستطيع بقرار فردي تغيير حكومة بلاده.فإن العلاقة بين الفرد والحكومة التي يخضع لسلطتها ليست علاقة إختيارية أو إرادية "علاقة إجبارية"،بينما المؤسسات الإجتماعية علاقتهم مع الأفراد اختيارية فلهم الحق باختيار عملهم أو الحزب السياسي الذي يمثلهم.

3-من حيث ضرورتها وإلزاميتها:سلطة الحكومة مُلزمة للأفراد كافة،فيجب على الأفراد بشكل إجباري تنفيذ القواعد والقوانين واللوائح الصادرة عن الجهات الحكومية فهي في الغالب ذات طبيعة آمرة،أما المؤسسات الإجتماعية تختلف بأنه يمكن تعديل الأولوليات وترتيب القواعد من جديد.

4-من حيث نتائجها وتأثيرها:المؤسسات الإجتماعية والتنظيمية تمتلك سلطة إنزال العقوبات بدأ من الإنذار إلى الفصل من الخدمة أو الحزب ،ولكن الحكومة تاثيرها أكبر بكثير بحيث يمكنها سجن الأفراد وتعذيبهم إن قاموا بأخطاء وأيضا يمكن نفيهم خارج البلاد.

وظائف الحكومة:1-ربط المصالح(وسائل الإتصال الجماهيري-قياسات الرأي العام)،2-جمع وتنصيف المصالح ومحاولة تركيب مصالح الجماعات المختلفة بهدف تحويلها إلى سياسة عامة عن طريق اللقاءات والمفاوضات داخل الأحزاب وجماعات المصالح,3-الترهيب والترغيب (حسب الموقف إتباع أسلوب العصا(الترهيب)،أو الجزرة(الترغيب)،4-فرض الأمن والأمان داخل المجتمع من خلال ما يتخذه من قرارات،5-توزيع المصادر المحدودة على الفئات المختلفة .

 الدولة والدستور والحكومة:

ما الذي يميز الحكومة عن الدولة ؟

● الدول ثابتة والحكومة يمكن أن تتغير .

● الحكومة هي ذراع الدولة التنفيذي والدولة لها اذرع متعدة.

● نرى الدولة من خلال عناصرها ؛ واحد اهم عناصرها الحكومة .

تعريف الدستور:مجموعة من القواعد المكتوبة أو غير المكتوبة،التي تحدد واجبات وسلطات ووظائف كافة الأجهزة والهيئات والمؤسسات الحكومية،وتوضح العلاقة بينها من ناحية وبين الدولة والأفراد من ناحية اخرى.ويستخدم مصطلح الدستور للإشارة إلى وثيقة واحدة مكتوبةتحمل هذا الاسم وتعتبر بمثابة القانون الأعلى أو الأسمى في الدولة والذي يتم فيه تجميع كافة النصوص ذات الصلة بتحديد طبيعة الدولة ونظامها السياسي ومؤسسات الحكم فيها والعلاقة بين السلطات بعضها ببعض وبين السلطات والأفراد.

أنواع الدساتير:

1-الدساتير المكتوبة وغير المكتوبة: المكتوبة:على شكل وثيقة مكتوبة ومن ثم تصبح قانون (يمكن إلغائه/تعديله كليا أو جزئيا).

دساتير غير مكتوبة:الأعراف والتقاليد وليست مدونة في قوانين مكتوبة.

المعيار الأكثر دلالة على الدساتير: أ\_مقننة:يتم تجميع الأحكام ذات الصلة في وثيقة واحدة تحمل نفس الاسم.

ب-غير مقننة:يتم تجميع الأحكام ذات الصلة متفرقة وموزعة في قوانين.

ج-قد تكون هناك قواعد متناثرة بعضها مكتوبة والاخر غير مكتوب.

يوجد دساتير ديمقراطية غير مكتوبة أمثلة:المملكة المتحدة ونيوزيلندة،اسرائيل(يؤسفني القول أنها تعتبر دولة،ومن المعروف أنها توسعية،وغير محددة الهوية،السعودية (تحكم وفق دستوري سماوي القرآن).

2-الدساتير المرنة والجامدة:

المرنة :إمكانية التعديل بأغلبية السلطة التشريعية، الجامدة:يتطلب تعديلها إجراءات مُعقدة قد يتطلب(التعديل :ثلثي أعضاء المجلس التشريعي،أو استفتاء الشعب).

3-الدساتير الفعلية والدساتير الاسمية:

الفعلية:الإلتزام بالدستور نصاً وفعلاً ، الاسمية:الدستور شكلي مكتوب أنه ديمقراطي ولكن حقيقة على أرض الواقع لا يطبق(دول العالم الثالث).

● نرى الدولة من خلال عناصرها ؛ واحد أهم عناصرها الحكومة .

\_كل منا لديه سلطة ؛ سلطة الرئيس نابعة من الدستور والقوانين وسلطة الاب نابعة من الاعراف وبحكمه أب؛ وشيخ القبيلة الخ..

دائما السلطة تبدأ بالنفوذ وليس القوة.

تعريف الحكومة:القيادة أو النخبة المسؤولة عن إدارة شؤون الدولة وهي محدودة بالنظام القائم(الحكومة جهاز تنفيذي فقط)

الحكومة أحد أركان الدولة الرئيسية عنصر أساسي في نشوء الدولة.

شكل الحكومات:حكومات ديمقراطية /حكومات غير ديمقراطية.

تعد الديمقراطية شكل من أشكال الحكم:

🔷️ الديمقراطية : لها متطلبات ؛ تتحق الديمقراطية بتحققها . ومن أهم متطلباتها :

1- تفكيك القرار السياسي ؛لان السلطة تكون مرتكزة بيد الحاكم ؛ و لإضعافه نوزع هذه السلطات ؛ فيكون التفكيك من خلال الفصل بين السلطات الثلاث بما يحقق مبدأ الاستقلال والفاعلية والتوازن.

2- تتسم الديمقراطية بتطبيق مبدأ سيادة القانون (أن يخضع له الجميع ؛ الحاكم والمحكوم ) .

3-النظام الديمقراطي يجب أن يتسم بمدنية الحكم ( أي ألا يكون حكم عسكري) لذلك في بعض الدول على المرشح لمنصب رئاسي يجب أن يكون مبتعد عن القطاع العسكري لسنتين على الاقل .

4- التداول السلمي والمنتظم للسلطة، والانتخابات يمكن تقديمها ولا يمكن تأخيرها يوم واحد،حتى لو كنا في حالة حرب ؛ وهي ثاني أكبر معركة بعد الحرب.

-الإنتخابات وسيلة لتعبئة المناصب والشواغر،والإنتخابات لا تعني الديمقراطية فقد تزور نتائج الإنتخابات.

5-احترام الحريات العامة ؛ والحيز الخاص للفرد(هناك حيز خاص للفرد يحب احترامه).

6-عدم تسيس الجهاز الاداري للدولة .

7-يجب أن يكون هناك تطبيق لمبدأ الشفافية والمحاسبة والمساءلة،فيجب على من يتولى الحكم أن يصرح عن ثروته و ممتلكاته لمقارنتها بثروته بعد الحكم .

\_ مثال : الرئيس التونسي ؛ الذي تم اقالته بعد ٦ شهور لانه تأخر بالابتعاد عن مؤسساته الخاصة . ففرض عليه البرلمان الرحيل؛ ويمكن لنا كشعب المحاسبة عن طريق عدم الانتخاب مرة اخرى . والثقافة السياسية مهمة جداً فان كانت موجهة تعد هذه مشكلة .

فالديمقراطية هي قبول الاختلاف وقبول الاخر والتعددية وعدم تهميش الاخرين.

إذا كنا كأفراد ومجتمع لا نقبل التعددية فهذا يعني أن الديمقراطية في النظام السياسي ستكون هشة فالديمقراطية تنبع من الثقافة السياسية للمجتمع .

🔹لدينا 4 أنواع من الحكومات الديمقراطية :

🔸برلمانية : أساسها البرلمان ؛ وسميت بذلك لأن الحكومة تنبثق عن البرلمان (من يحصل على غالبية مقاعد البرلمان 50% +1 ) يحصل على الحكومة وهناك ركيزتان لتكون شرعية هما : الثقة والاغلبية .

1\_الفصل والتوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية: التشريعية(البرلمان وقد تتكون من مجلس أو مجلسين،ويجب أن يكون واحد منهم على الأقل منتخب من الشعب)،التنفيذية(الحكومة) تتكون من رئيس الدولة أو الملك ويكون المنصب شكلي وشرفي،وحكومة يرأسها الوزير وتكون سلطته فعلية على أرض الواقع.

السلطة التنفيذية تتكون من قسمين :● الرئيس كاسرائيل أو ملك كبريطانيا ؛ وهو منصب فخري .

●رئيس الحكومة فهو الذي يحكم و يدير و يحصل على ثقة البرلمان ؛ فالحكومة هي التي تدير السلطة التنفيذية مثل جونسون في بريطانيا ونتنياهو في اسرائيل .

-تفسير :بعد ماتصير الانتخابات ومعرفة الحزب الرابح يقوم رئيس الدولة بتعيين الوزير الأول(في بريطانيا)بشروط:شخص يكون موافق عليه الحزب والتحالف اللي ربح في الانتخابات،واللي عندهم أغلبية المقاعد في البرلمان،بعد ما يتم التعيين يقوم الوزير ا لاول بتشكيل الحكومة وهي عبارة عن مجموعة من الوزراء المتضامنين حول برنامج سياسي والحكومة يرضى فيها البرلمان.

 2\_الفصل بين السلطات في النظام البرلماني هو فصل مرن:بالنسبة للقوانين هي من اختصاص البرلمان فإن هذا لا يمنع أعضاء الحكومة من اقتراح مشاريع القوانين،وبالنسبة لتحديد السياسة العامة من اختصاص الحكومة فإن البرلمان يشارك بالموافق عليها.

و هناك تداخل فأعضاء الحكومة هم بالاصل اعضاء في البرلمان . (تداخل بين السلطة التنفيذية والتشريعية ). بما أن اغلبية البرلمان هم من يشكلون الحكومة ؛ فالاقلية الباقية هي مهمشة إلا في حال أن الحكومة مُشكلة من مجموعة أحزاب اتفقت فيما بينها على تجميع ال 50%+1 . الحكومة المشكلة من اكثر من حزب تسمى (ائتلافية أو توافقية ).

-من حزب واحد:تكون أكثر استقرار،يكون البرلمان مساند الحكومة فيما تعمل،البرلمان يكون مسيطر أيضا على الحكومة ووسائل الرقابة وتكون إمكانيات اسقاط الحكومة ضعيفة،الأغلبية تحكم وتضع القوانين بالتالي قد تحد من حرية التعبير(الصحافة) وقد يصل الحكم الديمقراطي/البرلماني إلى الديكتاتورية لذلك يجب أن تكون هناك قواعد وأسس صحيحة.

-من عدة أحزاب(حكومة ائتلافية) أقل استقرار/يتم تشكيلها في حالة ولا حزب حصل على الأغلبية 50%+1

3\_البرلمان يستطيع حل الحكومة بحجب الثقة، والحكومة تستطيع حل البرلمان عن طريق الدعوة لانتخابات مبكرة

4\_منصب الملك أو الرئيس هو فخري أومعنوي فهما لا يحكمان ؛ والملك محصن جنائياً وسياسياً كونه لا يحكم فالملك لا يخطىء،أما الرئيس يحاسب جنائياً فقط .

5\_ أفضل مثال على الحكومة البرلمانية : بريطانيا (تتكون من مجلس العموم ومجلس اللوردات) ويعتبر مجلس العموم أهم كونه منتخب من الشعب.

🔸الحكومة الرئاسية :

1-أفضل مثال عليها : أمريكا /الكونغرس(يتكون من مجلس الشيوخ ومجلس النواب)ويعتبر مجلس الشيوخ المجلس الأعلى،ومجلس النواب المجلس الأدنى(مجلس الشعب)

2-الفصل بين السلطات شبه جامد : فالشخص له وظيفة واحدة في سلطة واحد فيما يحافظ على مبدأ التوازن والفعالية ولا يجوز الجمع بين منصبين ؛ ولا يوجد سلطة أقوى من سلطة الثلاث يتمتعون بنفس القوة .

3-النظام الامريكي كونه نظام رئاسي ؛ فالسلطة التنفيذية تتسم بالوحدانية ، فهناك رئيس .. ينتخب من الشعب مباشرة .. له سيادة .. وهناك سلطة تشريعية مكونة من مجلس الشيوخ ومجلس النواب تسمى " الكونغرس " وهذه السلطة بوزنها وثقلها تعادل الرئيس (التنفيذية ) وكذلك السلطة القضائية توازن باقي السلطات . الرئيس في النظام الرئاسي هو الذي يعيين مساعديه و يحتاج موافقة الكونغرس وهو الذي يقيلهم . وفلسفة وجود مجلسين بالكونغرس تعود لاعتبارات تاريخية وجغرافية وسكانية.

فمجلس الشيوخ يتكون من 100 نائب عن كل ولاية نائبان.

بينما مجلس النواب فكل ولاية لها عدد مقاعدة بما يتساوى مع عدد سكانها .

4-القوانين تصنع بغالبها من قبل السلطة التنفيذية ولكنها لا تصدر إلا من السلطة التشريعية،وهذا لايعني بأن التشريعية لا تستطيع صناعة القانون لكن التنفيذية هي التي تحتك بالشعب أكثر فتعلم اكثر .

-لذلك مهم(القوانين تصنع من السلطة التنفيذية،ولكتها تصدر من السلطة التشريعية).

-في أمريكا إذا صار في خلاف يتم تشكيل لجنة توفيقية في حالة ولا مجلس من المجلس وافق لا يتم اصدار القانون/كأنه لم يكن ،في حالة الإتفاق يتم ارساله للرئيس.

 عندما يصدر القانون عن السلطة التشريعة يحتاج لمصادقة الرئيس ومع الرئيس 10 أيام؛ فاما أن يصادق عليه ويصبح نافذ أو يقوم بارجاعه للتشريعية مع ملاحظاته للتعديل عليه ؛أو للاخد بملاحظاته ؛ ويمكن للسلطة التشريعية أن ترفض الملاحظات وتصدر القانون بموافقة الثلثين والحصول على الثلثين أمر صعب.

\_ الرئيس في الولايات المتحدة الامريكية يستطيع تحريك الجيش ولا يمكنه اعلان الحرب ، من يعلن الحرب هو الكونغرس .

الرئيس يقترح مشروح الموازنة .. والكونغرس يصادق عليها أو لا .



🔸مختلطة:

مختلطة أو شبه رئاسية : هذا النوع خطر ومعقد ؛ وهو موجود في فرنسا ؛ فالسلطة التنفيذية فيه مكونة من رأسين : ● الرئيس المنتخب من الشعب ● رئيس الحكومة الذي يتمتع باغلبية برلمانية .

1-الحكومة من أجل أن تكون كاملة الشرعية يجب أن تحصل على ثقة البرلمان +قبول وموافقة الرئيس.

بما أن الرئيس في الحالة الفلسطينية يستطيع اختيار وتكليف رئيس الحكومة أيضا يمكنه اقالته . مثل اقالة الرئيس اسماعيل هنية عام 2007 و جاء سلام فياض رغم انه ليس لديه اغلبية برلمانية لكنها حصلت على قبول الرئيس لكنها لم تحصل على ثقة البرلمان . والحكومة في هذا النظام يجب ان تقف على قدمين :● قبول الرئيس و ● ثقة البرلمان 50%+1 .

بالتالي الحكومتين غير شرعيات حكومة اسماعيل هنية لم تحصل على ثقة الرئيس/وحكومة سلام فياض لم تحصل على ثقة المجلس التشريعي ،لذلك النظام المختلط معقد.

 \*الحالة الفلسطينية وجد لدينا صدام سياسي وعسكري؛ لان الديمقراطية هشة ؛ ولان الرئيس بالحالة الفلسطينية لا يستطيع حل البرلمان .

 2-في فرنسا إذا حصل خلاف يوجد(حكومة تعايش)والرئيس يقدر على حل البرلمان،لذلك لا يوجد أي صدام عسكري،ويتم الحكم وفق سيادة القانون يوجد قضاء يفصل بين النزاعات والدستور فاعل وليس شكلي.

3-الحكومة المختلطة إذا كان الرئيس والبرلمان من نفس الحزب يكون هناك استقرار،إذا كان الرئيس من حزب والبرلمان من حزب سسيكون هناك حالة من عدم الإستقرار.

\_ ما الذي يميز المختلط عن البرلماني؟

● في المختلط الرئيس يحكم أما البرلماني فالرئيس لا يحكم .

● النظام البرلماني يجوز الجمع بين عضوية البرلمان وعضوية الوزارة ،أما المختلط فلا يجوز الجمع ؛ يجب على اعضاء الحكومة تقديم استقالتهم من البرلمان بعد شهرمن تشكيل الحكومة .. و يأتي مكانهم في البرلمان المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ في الفوز بالانتخابات ؛ واذا قدم الوزير استقالته قبل ال ٤ سنوات فيمكنه أن يعود للبرلمان ومن حل مكانه اثناء فترة استقالته يرحل من البرلمان ..

\_بالحالة الفلسطينة لتشكيل البرلمان تحتاج للاغلبية ولا تحتسب اصوات الحكومة

أيضا بالحالة الفلسطينة نحن نظام ناشىء حديثاً من عام 1994 أول مسودة للنظام الفلسطيني الحديث وضعت عام 1993 والثانية والثالثة عام 1994 و اول انتخابات عام 1996

ونظامنا منذ عام 1996 \_2002 اخذ الشكل الرئاسي لكن بمضمون ديمقراطي شكلي . ولم تتم المصادقة عليه لكي لا يحد من صلاحية الرئيس ؛ لان المصادقة تعني وجود 3 سلطات وهذا سوف يحد من دور الرئيس، وتمت المصادقة 2002 تحت ضغط خارجي كمان عدل القانون الاساسي الفلسطيني عام 2003 تحت ضغط خارجي .

بعد ذلك اخذ الشكل المختلط والدليل ما حدث عام 2006\_2007 وما وقع من قتلاء

والحكومات منذ 2007 لم تعرض على السلطة التشريعية لنيل الثقة .

وفي الحالة الفلسطينية الرئيس يقوم باصدار قرارات لها قوة القانون وهو مسؤول عن الامن الخارجي وهو يعين القضاة..

والرئيس في النظام الفلسطيني له الحق في المصادقة على اي قرار يصدر عن السلطة التشريعة ؛ ومعه شهر للقيام بذلك

ولدينا تغول للسطلة التنفيذية على باقي السلطات ولدينا تخبط مثلا رجل دين يتحدث في امور سياسية مثلا .

🔸 الحكومة الجمعية : مشتقة من أفكار المفكر السويسري/الفرنسي جاك جان روسو والذي تكلم عن الديمقراطية المباشرة وقال أن السلطة التنفيذية هي تابعة وموظفة عند السلطة التشريعية ؛أي أن القوة للبرلمان .والسلطة التنفيذية مسؤولة سياسياً أمام البرلمان وهناك تبعية للسطلة التنفيذية ؛ ولا يوجد مساواة بين السلطتين ؛ السلطة تتركز بيد البرلمان ؛ وهناك خضوع تام من التنفيذية للتشريعة ؛ والتشريعية هي من تعين وتساءل وتراقب وتقيل التنفيذية . وتعتبر هذه الحالة ديمقراطية لان من قرر ذلك هو الشعب .

تلخيص:



الحكومات غير الديمقراطية

سمات الحكومات غير الدميقراطية عكس مميزات الديمقراطية:أي لايوجد تعددية وعدم القبول بالإختلاف والرأي الآخر،لايوجد فصل ما بين السلطات،لا يوجد مبدأ سيادة القانون على الجميع،لايوجد مدنية الحكم ولا تداول سلمي للسلطة بشكل دوري ومنظم،عدم وجود وسائل وآليات للرقابة والمحاسبة والشفافية،ويوجد قوانين شكلية لا تطبق،والفرد حريته مُقيدة لايوجد حيز خاص للفرد...

أنواع الحكومات غير الديمقراطية: الحكم السلطوي ،والحكم الشمولي.

1-الحكم السلطوي:

مميزاته:1-يمنح المواطنين مساحة للتحرك ماعدا المجال الساسي(اعمل اللي بدك إياه بس ماتتدخل بالسياسة)

2-الثقافة السياسية تتأرجح ما بين مفككة وموجهة.

3-الحكومة السلطوية أقوى جهاز لها:الأمن ،تنفق الكثير على الأمن رقم واحد لديها الامن.

4-النظام يسير وفق اهواء الحاكم ومزاجه،لايلتزم بأحكام القانون،والحقيقة مطلقة وليست نسبية.

5-هيمنة السلطة التنفيذية،في تونس في فترة حكم زين العابدين كان يمنع حتى التكلم في السياسة.

6-أمثلة:تونس في حكم زين العابدين،الإمارات،الكويت،عُمان لايوجد أحزاب سياسية.

2-الحكم الشمولي:

مميزاته:1-الحكومة تتدخل في كل شيىء لا تترك أي مساحة للأفراد (الحاكم النجم الوحيد الساطع)

 2-الحقيقة مطلقة وليست نسبية 3-الحكم وفق أهواء الحاكم ولرؤيته وأيدلوجيته،ايران في عام 1979 اقتربت من الحكم الشمولي مشاهدة قنوات معينة ومنع مشاهدة كرة القدم في المنازل،الصين في أوقات منعت انجاب أكثر من طفل.(في الصين يوجد حزب واحد وهو الحزب الشيوعي الصيني).

3-أمثلة: ألمانيا في حكم النازيين،الاتحاد السوفيتي فترة ستالين ،كوريا الشمالية.

ملاحظة مهمة جداً: كل حكومة شمولية هي سلطوية بالضرورة ،لكن ليست كل حكومة سلطوية هي شمولية.

التفسير كما تم الذكر أن الشمولية تتدخل في كل شيىء لذا هي سلطوية بالضرورة ،أما السلطوية فقط لا تجعل الأفراد يتدخلون في السياسة فهي ليست شمولية.

يوجد تقاطعات وأمور مشتركة ما بين الحكم السلطوي والشمولي منها:

الدولة تتعامل مع الأفراد على أنهم مجرد رعايا وليس على أنهم مواطنين،تقدم خدمات وكأنها تقدم هبات وهدايا وعطايا كأنه ليس من واجبها!

أما في الحكومات الديمقراطية يوجد شعب وليس جمهور والدولة من واجبها تقديم الخدمات ورعاية أمور شعبها.

-في تونس صارت في ثورة على حكم زين العابدين فالحكومات غير الديمقراطية قد لا تدوم فالشعب لا بد أن يثور على الظلم ،إلا إذا قدرت الحكومات والدول أن تحشد شعبها والحيولة دون قيام الثورة.

-كل ما كان التعليم أفضل وأكثر والثقافة السياسية مشاركة ويوجد ثقافة مجتمعية وسياسية كل ما كان الشعب أفضل ويوجد في دول ديمقراطية.

"لا يوجد من يمنعك من الوصول للقمه سواك،هيا أكمل الدراسة تسطيع فعل ذلك"

مناهج الثقافة السياسية

الثقافة السياسة:عبارة عن مجموعة من الإتجاهات والمعتقدات والمشاعر التي تعطي نظام ومعنى للعملية السياسية وتقدم القواعد المستقرة التي تحكم تصرفات الأفراد داخل النظام السياسي.

المعادلة:مجتمع جدي ويؤمن بالديمقراطية وبالحقوق وبالتعددية =سيكون هناك نظام سياسي جدي مؤمن بالديمقراطية.

مجتمع غير جدي وغيرمسؤول سيكون هناك نظام سياسي غيرجدي وغير فاعل.

يقصد بالثقافة السياسية أي ثقافة المجتمع ككل وثقافة النخب التي تسير المجتمع(القيادات والفاعلين).

شخصية الفرد بتختلف من البيت للشارع للمؤسسة وغيرها.

المؤثرات على الأفراد:البيت-المدرسة-الجامعة-المؤسسات الدينية-المؤسسات الإعلامية-الأصدقاء-أكثر شيىء بأثر اليوم وسائل الاعلام ووسائل التواصل الإجتماعي.

الثقافة السياسية عنصرين:

الأول:التوجه الفردي والذي يقسم إلى :توجه ادراكي(توافر حد أدنى من المعلومات)،توجه تقييمي(مبني على المعلومات والادراكي)،توجه عاطفي(مبني على المشاعر والاحساس دون أي دلائل).

الثاني:الأغراض السياسية: والأغراض السياسية دائماً متضاربة تتحدث عن أ-الوصول إلى السلطة،ب-الحفاظ عليها

الأغراض السياسية قضايا:

1-النظام السياسي ككل. 2-المدخلات 3-المخرجات(واجبات/إلتزامات) 4-الذات الفردية(عواطف،مشاعر)

\_لدينا ثلاث أنواع من مناهج الثقافة السياسية :

🔸ثقافة سياسية مشاركة :

1-في هذا النوع الفرد يعلم بمدخلات النظام السياسي ومخرجاته.

2-الحقيقة نسبية وليست مطلقة.

3-لدينا تنوع وتعددية وقبول للاختلاف وقبول للاخر كما هو.

 4-النظام السياسي هنا ديمقراطي(نتحدث عن التسامح،المواطنة،سيادة القانون وليست القبيلة).+لدينا شعب فاعل.

5-لا يفصل الفرد عن الدولة أي حاجز؛ وإنما اتصاله بالدولة اتصال مباشر ومن يخالف يحاسب قانونيا و القضاء يحترم ويطبق وهو فعال.

6-أمثلة : سويسرا .. كندا .. نيوزلاندا .. استراليا ..

🔸 الثقافة السياسية الموجهة :

1-الفرد في الثقافة السياسية الموجهة لايعي المدخلات(أي كيفية التعيين والترقية ومن أين يأتي الدعم ،ومن أين حصل الحزب على أمواله وكيفية الإنضمام للحزب وكيفية آلية العمل بالتفصيل) إنما يعي المخرجات(أي ماهو مطلوب منه /الأوامر)

2-الحقيقة مطلقة وليست نسبية ،لا قبول للتعددية والاختلاف.

3-الأفراد موجهين ينتهي دورهم عند صندوق الإقتراع/تابعين.

 4-النظام السياسي دكتاتوري و شمولي؛ ليس نظام ديمقراطي .

5- الفرد هنا يفصله حلقة عن الدولة ؛ علاقته مع الدولة ليست مباشرة ...حزب .. عشائرية .. الخ

🔸 الثقافة السياسية المفككة :

1-الفرد لا يعلم لا بالمدخلات ولا بالمخرجات.

2-الفرد بعيد جداً عن الدولة؛واتصاله بالدولة ضعيف،والدولة في بال الفرد غائبة ؛ وإذا واجه مشكلة لا يلجىء للقضاء وإنما إلى طرق اخرى(قبيلة،عشيرة...)وسيادة القانون تكون ضعيفة بالنسبة للفرد .

سؤال:كيف يمكن تغيير الثقافة السياسية: الإجابة:عن طريق المدرسة،البيت،الجامعة-الأحزاب،وسائل الاتصال-المؤسسات الديني،(فقط نريد نخبة مقتنعة بالتغيير نحو الأفضل وتسعى إليه).

سؤال:ما العلاقة بين سمات الحكومات الديمقراطية والثقافة السياسية السائدة ؟

أو ما العلاقة بين نوع الحكومة والثقافة السياسية السائدة ؟

الاجابة:يتم الربط بين سمات الحكومات والثقافة السياسية على سبيل المثال إذا كانت الحكومات ديمقراطية فلا بد أن تكون الثقافة السياسية مشاركة وتوجهات الأفراد لا بد أن تكون إما تقييمي أو ادراكي .......

"إذا كنت تستطيع تخيل صورة ما، يمكنك أن تجعلها واقعاً، وإذا كنت تستطيع أن تحلم يمكِنُك تحقيق حلمك"

الوسط السياسي .

*السلوك السياسي ودوافعه.*

*المدرسة السلوكية تركز على السلوك والأفراد فإن هذا النوع فرع من فروع السياسة.*

*تأثر بالمدرسة السياسية.*

*الرأي العام وكيف يتشكل وانواعه وخطوات التأثير على الرأي العام.*

*جماعات الضغط(النقابات،الإتحادات،لجان الدفاع عن المرأة..)*

*الأحزاب والقيادات السياسية.*

\_\_\_

ماهي دوافع السلوك السياسي لدى طلاب جامعة بيرزيت؟

السؤال: أذكر/ي دوافع السلوك السياسي:

أولا:الميول والنزعات (المزاج)وقد يكون الإحساس الداخلي،على سبيل المثل:سأقوم بالتصويت لهذا المرشح لأني أشعر بأنه جيد وسيرفع البلاد..!

ثانيا:الرأي (يجب توافر حد أدنى من المعلومات).

ثالثا:المعتقدات(وجود إيمان بصحة الأفكار والنظريات ممكن من الدين/الغيبيات،أو النظريات) ،مثال:الإيمان بقناعات معينة بالفكر الليبرالي أو بالفكر الإشتراكي.

مثلا مسلم سوف يقوم بالتصويت للمسلمين وهكذا..

رابعا:المصالح (منافع مادية أو معنوية)،على سبيل المثال ممكن أن تتعرض لتهديد يهدد حياتك فمن مصلحتك التصويت لهذا الحزب/الشخص عند وصوله للحكم سوف يقوم بحمايتك.

خامسا:القيم (مبادئ،فضائل،مُثل عليا،العدل والمساواة).

\_يتأثر السلوك السياسي بإختلاف وجهات النظر المؤثرة على الأفراد؛وبذلك تختلف بأساليب التنشئة السياسية و المجتمعية والثقافية والدينية.

\*يجب التنويه أن السياسة ليست ثابتة والتاريخ يتغير (لو دامت لغيرك ما وصلتلك) بالتالي ممكن يكون رئيس حرر بلاده بالآخر بصير في مستشفى المجانين،السياسة متغيرة الحكام يتغيرون.

سؤال:ماهي العلاقة بين الدولة ووظائفها والحكومة وشكلها ودوافع السلوك السياسي؟؟!

الإجابة :بالنسبة لأنواع الدول :بسيطة أو مركبة.

البسيطة سلطة سياسية واحدة،مركزية،تشريع واحد،رموز واحدة. أما المركبة :تقسم إلى إتحادية،وفيدرالية،وكونفدرالية.

بالنسبة لوظائف الدول:١\_طابع أيدلوجي (تركز على ما يجب أن يكون )يقسم إلى:الدولة المحايدة،والدولة الطبقية،ودولة اليمين الجديدة(النهمة).

٢\_طابع وظيفي(تركز على ماهو كائن):دولة الحد الأدنى ،دولة تنموية،دولة إشتراكية ديمقراطية،دولة التخطيط المركزي ،دولة شمولية ذات طبيعة تسلطية)

هناك وظائف عامة مهما كان نوع الدولة: سيادة الدولة،التمثيل الخارجي،متطلبات العيش للمواطنين،الأمن.

شكل الحكومات:حكومات ديمقراطية (برلمانية،رئاسية،الجمعية والمختلطة)،أو حكومات غير ديمقراطية(سلطوي،شمولي).

دوافع السلوك السياسي : (المزاج،الرأي،المعتقدات،المصالح،القيم).

نقوم بربط جميع الأفرع في الإجابة على سبيل المثال:شكل الحكومة يؤثر على وظائفها إذا كانت حكومة ديمقراطية سوف تكون مُقيدة بالدستور ولن تتدخل في كل شيء وسيكون هناك تعددية ومساحة خاصة للافراد وبالنسبة للسلوك السياسي للأفراد سوف يميل لكونه يعتمد على الرأي (توافر المعلومات)والقيم...،أما إذا كانت حكومة غير ديمقراطية سوف تتدخل في كل شيء وسيؤثر على وظائف الدولة وبالنسبة للسلوك السياسي قد يكون بناء على المصالح والرشاوي...

ماهي العلاقة بين الثقافة السياسية في فلسطين وشكل الحكومة ووظائف الدولة وكيف يؤثر ذلك على دوافع السلوك السياسي عند الأفراد؟!وماهي المصادر الفكر والفلسفية لذلك؟!

 ماهي دوافع السلوك السياسي عند الأفراد ؟الإجابة الخمس دوافع (الميول/النزعات،والرأي،والمعتقدات،والمصالح،والقيم)

بمارس قناعاته من خلال الرأي! هل الرأي بعتمد على معلومات كاملة أم لا ؟ يجب الحصول على معلومات صحيحة من أجل إعطاء رأيك (التأكد من صحة المعلومات)

\_ملاحظة مهمة:دوافع السلوك السياسي ليست فقط في صندوق الإقتراع بل في جميع المجالات.

يتم المقارنة بين دوافع السلوك السياسي: بنفس المكان،نفس الحادثة،فترات زمنية مختلفة،عددين مختلفين.

الجهاز الإداري

يقصد بالجهاز الاداري كافة العمليات التي تقوم بها مختلف الاجهزة الادارية التابعة للسلطة العامة،بهدف تنفيذ سياسة الدولة وتقديم الخدمات،الجهاز الإداري جزء من السلطة التنفيذية.

يوجد فرق بين المسؤولين التنفيذيين السياسيين والإداريين (الموظفين العموميين):

التنفيذيين :بحيث يضم رجال السياسة يأتون عن طريق الإنتخاب أو بالتعيين لفترة معينة،يقومون برسم السياسة العامة للدولة،يقودون الأجهزة التنفيذية ويوجهون الأجهزة الإدارية نحو كيفية تنفيذ السياسات.

الإداريين:الوظيفة(تنفيذ السياسة العامة للدولة،ويحاسبون على أدائهم وفقاً لكفائتهم المهنية وليس لارتباطهم بالسياسة أو مواقفهم الحزبية،الجهاز البيروقراطي للدولة.

-والواقع أن الجهاز الإداري وليس جهاز السلطة التنفيذية هو الذي يشغل الحيز الأكبر على خريطة الحكومة في كافة أنواع النظم السياسية ونظم الحكم .

يختلف هيكل وتنظيم الجهاز الإداري من دولة إلى أخرى حسب طبيعة الدولة:

1-إذا كانت الدولة بسيطة أو مُركبة. 2-حسب درجة المركزية واللامركزية.

التنظيم الإداري للدولة يقوم بشكل عام على مبدأين أساسيين:

1-مبدأ التنظيم أو التسلسل الهرمي.

2-مبدأ الفصل ما بين شؤون العاملين وشؤون التنظيم والإدارة،عن طريق:أ-تقسيم العمل إلى وحدات أو إدارات أو نوعية حسب المهام. ب\_يخضع العاملون لنظام معين لتقييم الأداء والحوافز والعقوبات. ج\_عدم الخلط بين شؤون التنظيم والعاملين .

وظائف الجهاز الإداري

1-أداء الخدمات وتقديم الإرشادات. 2-وضع الضوابط والمقاييس. 3-منح التراخيص والسماح بها. 4-هو منفذ وليس مقرر أو مشرع. 5-ويتصف بالحياد وبتقديم الخدمات والمعلومات وهو ثابت غير منفذ.

 الرأي العام:

الشخص المختص يتوقع سلوك الأفراد الجمهور السياسي وأصحاب القرار السياسي،بعد تأثير المدرسة السلوكية ووسائل الإتصالات أصبح الوقت أضيق للباحث أو السياسي.مثال:(رئيسة وزراء نيوزيلندة في 3 دقائق بتحكي عن إنجازات بلادها) عنا بدهم ساعات للترحيب فقط -\_- السياسة تتحكم بمصير الأمم والشعوب لذلك مهم نعرف ونفهم ونتوقع المجريات السياسية.على سبيل المثال :قضية إسراء غريب تحولت إلى قضية رأي عام،أيضاً وسائل الإعلام،بالإضافة إلى وسائل التواصل الإجتماعي تعد وسيلة ضاغطة بالتالي تسرع مجريات القضايا العامة .

-هل يمكن صناعة الرأي العام: بالتأكيد يمكن صناعتها كما يتم صناعة المرشح وتجهيزه.

من يشكل الرأي العام؟! الصحف والإعلام،الأحزاب،جماعات الضغط والمصالح،جماعة حقوق المرأة،حقوق الطفل ،قضايا الرأي العام لم تعد محلية على مستوى الدولة القطرية بل أصبحت على مستوى العالم :قضايا حقوق الإنسان ،تلوث البيئة،الهجرة.

تعريف الرأي العام :هوموقف يتخذه الشخص بناء على معلومات.

عناصر الرأي العام:

1-وجود قضية واضحة المعالم. 2-حد أدنى من المعلومات لتكوين وجهة نظر. 3-التعبير عن وجهة النظر علانية.

كيف يتم التحول من رأي عام فردي إلى رأي عام جماعي ؟3 عناصر.

1-ألا يتعلق الرأي العام على مصلحة خاصة بالفرد أو مجموعة من الأفراد.(يجب أن تكون قضية يتاثر بها كل الأفراد تمس بمصلحة الكل )

2-القضية يكون لها محل إهتمام مشترك من جانب الجماعة .

3-أن تكون القضية موضع النقاش بشكل علني وجدلي ويمكن رصد القضية بتحديد إتجاهاتها ورصد وتبيان معالمها.

وسائل قياس الرأي العام :

1-الإستقصاء:إستطلاع رأي الجمهور المعني. 2-المقابلات الشخصية. 3-المناظرات والمناقشات والندوات ويمكن إشراك الجمهور فيها. 4-الإنترنت.

تتوقف دقة النتائج إستطلاع الرأي العام على :

1-درجة تمثيل العينة المختارة للجمهور المعني بالقضية.

2-مدى دقة ووضوح الأسئلة المطروحة.

3-درجة إستعداد هؤلاء الأفراد للإفصاح بصدق وشفافية تامة عن آرائهم.

4-مدى دقة ووضوح إجاباتهم على الأسئلة المطروحة.

-بعض إستطلاعات الرأي العام بدأت تتحول من أدوات قياس الرأي العام إلى أدوات للتأثير على الرأي العام نفسه.

-رجال السياسة يهتمون بالرأي العام لأنه يؤثر بغض النظر عن الوسائل المتبعة،كون الرأي العام يشكل حالة ضغط على صناع القرار والرأي السياسي.

اليونان كان هناك حكم ملكي ومن بعد الملك أصبح هناك حكم عسكري ومن ثم تم التحول إلى الحكم المدني وتم إجراء إنتخابات.

سؤال : ماهو موقف الرأي العام من حالة الإنقسام الفلسطيني ؟هل أطراف الإنقسام يسألون عن الرأي العام ؟

الجواب:لا يوجد إنتخابات ولا أحد يسأل عن الرأي العام!

سؤال:هل تحل المشكلة بالرأي العام ؟وكيف ولماذا لم تنشأ جماعات رأي عام لحل المشكلة ؟هل الإنقسام يأخذ الشكل العمودي (القوة/جذري) أو أفقي (مفاوضات/وسطي) ؟؟

سؤال:هل كرس الإنقسام في البنية التحتية (أي في كل أطراف المجتمع في البيت في الشارع في الجامعة في كل المؤسسات ) ؟

 فلنتفكر في هذه الأسئلة ونحاول الوصول إلى إجابات وإيجاد الحلول .

-أفضل وسائل إستطلاع الرأي العام : الإستمارات وإستطلاعات الرأي.

-معرفة الرأي العام: عن طرق الإنتخابات.

\*أفضل إستطلاع رأي عام يصل إلى 96%، النتيجة تتغير في حالة النسب المتقاربة،يوجد دائما هامش خطأ3% في إستطلاعات الرأي العام. مؤسسات الرأي العام توجد بشكل دوري في السنة.

سؤال:هل يمكن أن نقوم بإستطلاع الرأي العام لغير السياسة؟ الإجابة نعم في كل المجالات في التجارة في الصناعة في السياسة...

-ماهي افاق ومجالات إستطلاع الرأي العام ؟ المجالات كبيرة وواسعة وتتغير يومياً على سبيل المثال جرت الإنتخابات في يوم 1/1/2019 يمكن أن تكون النسبة المتوقعة 30% لحزب مُعين،في اليوم التالي 2/1/2019 ستكون نسبة هذا الحزب 40% أو أقل لذلك يجب أن نحدد استطلاع الرأي العام بزمن معين،وبتاريخ محدد.

-مجالات إستطلاع الرأي العام 1-تدرس دوافع السلوك السياسي لدى الشعب إلى أي المرشحين تصوت؟بناء على الرأي أو المزاج أو المصلحة أو العقيدة ؟ عندما نعلم توجهات الأفراد ورغباتهم سوف يقوم المرشحين باعداد برامج انتخابية تتناسب مع رغبات الشعب. 2-فحص ومعرفة الرأي العام نفسه: على سبيل المثال: هل تؤيد /تعارض حل السلطة الوطنية الفلسطينية؟ مثال ممكن 60% يتم الإجابة بالإعتراض. 3-معرفة النظام الإنتخابي المطلوب في البلاد: قد تكون هناك أزمة في البلاد ولا يوجد حزب يحظى بموافقة الشعب! الحل شخص حُر يرشح نفسه.

صناعة وتشكيل الرأي العام.

-عوامل تشكيل الرأي العام: 1- سمات عضوية/شخصية للفرد كالأصل العرقي/الدين/النشأة الإجتماعية/اللغة،الخبرة الذاتية ،التجربة الشخصية للفرد.

2-سمات مجتمعية تنجم عن الإحتكاك والإتصال والحوار مع الجماعات والهيئات المختلفة،تنظيمات اجتماعية وسياسية.

والرأي العام حصيلة التفاعل بين هاتين المجموعين من العوامل في إطار مجتمع له خصائص ديمغرافية وثقافية واجتماعية وقومية مُعينة.

3-الأحزاب وجماعات المصالح.

4-وسائل الإعلام /التلفاز/الإنترنت.

"عليك أن تؤمن بنفسك وبقدراتك، فبدون الثقة لا يمكنك أن تكون ناجح أو سعيد. ابدأ من حيث أنت، استخدام ما لديك، افعل ما تستطيع"

مراحل تشكيل الرأي العام

1-مرحلة الإدراك بوجود مشكلة أو قضية:

2-مرحلة الصراع:تنتقل من مرحلة الإدراك الذاتي إلى التغيير الخارجي.

3-مرحلة البلورة أو التركيز:أ\_يصبح الموقف محلاً للنقاش وجدل علني سواء النقاش على المستوى الفئوي أو نظامي نتيجة الإرتباطات السياسية للفرد وطبيعة القضايا المطروحة للجدل والمطلوب تحديد موقف بشأنها .

ب\_تتضح أبعاد القضية بمختلف جوانبها. ج-تضح النتائج المترتبة على المواقف المحتملة للفرد وتأثيراتها على مصالحه المختلفة المادية والمعنوية (وتظهر شرائح إما مؤيدة أو معارضة أو مُحايدة).

4-مرحلة القبول العام .

5-مرحلة الشمول والإستقرار.

النظم الإنتخابية

يقصد بالنظم الإنتخابية الطرق والأساليب المتبعة في حساب أصوات الناخبين وتوزيعها على المرشحين المتنافسين على المقاعد الإنتخابية،والتي على أساسها يتم تحديد الفائزين بهذه المقاعد.

تقسم النظم الإنتخابية إلى نوعين:1-الإنتخاب المباشر. 2-الإنتخاب غير المباشر.

وتقسم النظم الإنتخابية المباشرة إلى أنواع ومنها:أ\_نظام الإنتخاب الفردي/نظام الإنتخاب بالقائمة. ب-هناك نظم إنتخابية بالأغلبية النسبية أوالأغلبية المطلقة. ج-هناك نظام الأنتخاب بالتمثيل النسبي.

عدة أنظمة إنتخابية: إنتخاب مباشر/ غير مباشر.

**1-إنتخاب مُباشر**:المُقترع (صاحب حق الإقتراع)يذهب لصندوق الإقتراع ويختار إما شخص أو قائمة من الاسماء. أغلب دول العالم تعتمد على نظام الإنتخاب المباشر99%،بالتالي يجبر المُرشح على التفاعل مع المواطنين،ممكن يظهر أن النظام ديمقراطي لا يوجد رشاوي ممكن يوعدهم يقدملهم خدمات محتاجينها ويقوم بواجبه تجاهم.

يقسم الإنتخاب المباشر إلى إنتخاب فردي/بالقائمة:

أ\_إنتخاب فردي تعريفه:تقسم الدولة إلى دوائر إنتخابية يتساوى مع عدد المقاعد في المجلس النيابي.

يتم التصويت صوت لمرشح واحد،يتم التصويت بمعيار الصفات الخاصة للفرد (أمين-غير متكبر \_خدوم..)

مميزات الإنتخاب الفردي:يتميز بالسهولة واليسر،ويتيح فرصة أكبر لتوسيع نطاق المشاركة في الترشح.

-انتخاب بالقائمة:تقسم الدولة إلى دوائر انتخابية كبيرة يخصص لكل منها عدد من المقاعد يتناسب مع عدد الناخبين بالدائرة ،ويتم الترشيح وفقاً لقوائم انتخابية متنافسة يضم كل منها أكثر من مرشح ويختار الناخب واحداً منها كما هي.

الإنتخاب بالقائمة:حسب البرنامج الإنتخابي السياسي/الفكري/برنامج إنتخابي لتعزيز وتحسين الحياة مثلا.

مميزات الإنتخاب بالقائمة:1-يقلل من تأثير العصبية العائلية والقبلية على الإنتخابات.2-تقوية الأحزاب وتماسكها(تعزز من قوة الأحزاب) ومن الجدير بالذكر أن القوائم تقسم إلى قسمين: الأول القوائم المفتوحة: يختار من القوائم –لا تعزز من قوة الأحزاب-،الثاني: القوائم المغلقة (اختيار القائمة ككل يعزز من قوة الأحزاب). 3-توسيع نظاق التعددية السياسية.

في فلسطين 132 دائرة (نصف فردي 66 ونصف بالقائمة 66 )

ب-نظام الانتخابات بالأغلبية (النسبية أو المطلقة).

-أغلبية نسبية :يفوز المرشح الحاصل على أعلى الأصوات،إذا كانت الإختبارات فردية،أو بالقائمة الحاصلة على أعلى الأصوات إذا كانت الانتخابات بالقائمة أو بالمقعد أو بالمقاعد المخصصة لهذه الدائرة(بمعنى أنه في حالة الاخذ بنظام الأغلبية لا توجد إعادة أو جولة ثانية للانتخابات،وإنما تعلن النتائج النهائية للانتخابات فور الجولة الأولى،لانه دائما ما يكون هناك مرشح حصل على أعلى الأصوات ولو بصوت واحد من الاصوات التي حصل عليها المرشح الذي يليه. أو قائمة انتخابية حصلت على أصوات أكبر ولو بصوت واحد من الاصوات التي حصلت عليها القائمة التي تليها.

-نظم أغلبية مطلقة: لا يفوز المرشح إلا إذا حصل على أكثر من 50%+1 من الأصوات الصحيحة للناخبين الذين أدلوا بأصواتهم،فإذا لم يحصل أي من المرشحين على هذه النسبة في الجولة الاولى يتم إجراء جولة ثانية(انتخابات الإعادة)بين المرشحين الحاصلين على أعلى الاصوات فقط ويتم استبعاد المرشحين الاخرين فإذا ما انحصرت انتخابات الإعادة بين مرشحين أو بين قائمتين اثنتين فلا بد أن يفوز واحد منها بأكثر من 50% من الأصوات الصحيحة والمشاركة في الانتخابات.

الإنتخابات سواء كانت مطلقة/نسبية :يوجد إهدار لأصوات الأقليات وعدم تمثيلها على مستوى الدائرة الإنتخابية،يوجد فيها نوع من الظلم والإجحاف.

ج-نظام الانتخاب بالتمثيل النسبي:بالقائمة/بدون قائمة.

الهدف الأساسي من من نظام الإنتخاب بالتمثيل النسبي هو ضمان تمثيل الجميع(يمنح الأقليات حق التمثيل)كل حسب نسبة الأصوات التي يحصل التي يحصل علبها المرشحون الأفراد أو التي تحصل عليها القوائم الحزبية المختلفة.

\*اشكالية:قد يؤدي إلى تفتيت الأحزاب الكبيرة وتشجيع الإنقسامات الحزبية،غالباً ما يكون نظام التمثيل النسبي بالقائمة مصحوباً باشتراط حصول الحزب على نسبة معينة من الأصوات على المستوى القومي كي يضمن لنفسه تمثيلاً في المجلس النيابي.

\*يوجد إشكالية أن الأحزاب الصغيرة تبتز الأحزاب الكبيرة(عدم إستقرار سياسي).

1-التمثيل النسبي بالقائمة:يتقدم كل حزب بقائمة بمرشحيه تشتمل على عدد معين من المرشحين يتساوى مع عدد المقاعد المخصصة للدائرة التي يتم الترشيح عليها.وبعد اجراء الانتخابات وفرز الاصوات يتم تحديد الفائزين على مرحلتين :الأولى:يتم توزيع الأصوات على القوائم لتحديد عدد المقاعد التي فازت بها كل قائمة أو فاز بها كل حزب،الثانية: يتم تحديد أسماء الفائزين من كل قائمة بعد إعادة توزيع الأصوات الباقية أو الأصوات غير المستغلة.

2-التمثيل بدون قائمة:وتقسم الدولة وفقاً لهذا الأسلوب إلى دوائر كبيرة لكل منها عدد من المقاعد يتراوح بين

3-8 مقاعد،ولا يشترط في المرشحين أن يكونوا من المنتمين إلى حزب سياسي معين أو أن يتقدموا للترشيح من خلال قوائم حزبية انتخابية.

-الناخب فيحق له انتخاب مرشح واحد أو أكثر وفي حالة اختياره لأكثر من مرشح يتعين عليه ترتيبهم وفقاً لرغباته.بحيث يأتي مرشحه المفضل أولاً أمام اسمه رقم 1 يليه المرشح التالي على سلم أولوياته فيضح أمام اسمه رقم 2 وهكذا...

-وأيضا يتم تحديد أسماء الفائزين على مرحلتين في الأولى:تحتسب للمرشحين أصوات الناخبين الذين صوتوا لهم وحدهم أو اختاروهم على رأس قائمة أولوياتهم ويتم إعلان أسماء الذين حصلوا على أعلى الأصوات من المتوسط المطلوب(القاسم الانتخابي) باعتبارهم فائزين بمقاعد في هذه الدائرة،في المرحلة الثانية:يتم إعادة توزيع الأصوات بحيث ترحل الأصوات الزائدة التي حصل عليها المرشح الذي جاء في الترتيب الأول إلى المرشح الذي جاء في الترتيب التالي له،وهكذا إلى أن بتم شغل جميع المقاعد المتبقية وفقاً لرغبات وتفضيلات الناخبين.

**2-إنتخاب غير مُباشر:**يتم على مرحلتين:الأولى(الناخبين يختارون المجمع الإنتخابي)،الثانية(المجمع الإنتخابي يختار المُرشح).

السلبيات:يحرم المواطن من اختيار النائب الذي يمثله مباشرة وبالتالي يحول بينه وبين المشاركة الفعلية والمباشرة في الحياة السياسية، بحيث يكون هناك تفاعل المرشح مع المجمع الإنتخابي بالتالي ممكن يكون في رشوة أو فساد بحيث رشوة أعضاء المجمع الإنتخابي أقصر من رشوة كل الشعب، بالتالي يجب أن تكون هناك شفافية ورقابة، أما الإيجابيات:يخفف التوتر والعنف الذي يصاحب الإنتخابات المباشرة وفرز أفضل للأصوات ولتعبئة المناصب.

لذلك يندر اعتماد نظام الإنتخاب غير المباشر كنظام منفرد في الدول الديمقراطية،وإن كان يستخدم أحياناً في الدول الفيدرالية لاختيار المرشحين للمقاعد النيابية في المجلس الأعلى :الذي يمثل في الولايات اوالأقاليم،أما في المجلس الأدنى الذي يمثل المواطنين فيتم الإختيار بنظام الإنتخاب المباشر.

وفي الانتخابات الرئاسية بالولايات المتحدة الأمريكية يتم الجمع بين النظامين إذ يتم انتخاب الرئيس الأمريكي من جانب المواطنين بنظام الانتخاب المباشر،وأيضاً من جانب أعضاء المجمع الانتخابي الذي يجسده نظام الانتخاب غير المباشر.

التمثيل والنظم الإنتخابية

الهيئة الناخبة/شروط أصحاب حق الإقتراع:

1-المواطنة 2-الرشد بعض الدول 18/20/21 والبعض يصل ل25 عام،وكل ماكانت الدولة متقدمة وديمقراطية كلما قل سن الرشد.

3-الصحة النفسية والعقلية (السلطات الصحية تصدر الأحكام المتعلقة بالحالات العقلية)وحسن السمعة (السلطات القضائية تحدد الجرائم).

4-التسجيل المسبق.

طرق نحو كفالة حق الإنتخاب مرت بمراحل وشروط:

الشروط:1-الإلمام بالقراءة والكتابة أو التمتع بمستوى معين،مما يؤدي إلى حرمان غير المتعلمين من الانتخاب.

2-شرط النصاب المالي كأن يكون المواطن من دافعي الضرائب أو من المُلاك،هذا يعني اقتصار حق الإنتخاب على الأغنياء دون الفقراء.

3-شروط الذكورة ،مما يعني حرمان المرأة/يوجد بعض الدول ترفض بعض المهن من مماسة حق الإنتخاب مثل العسكريين! السبب في ذلك : أ\_البعض يرى أن دخول الجيش طرفاً في اللعبة السياسية قد يؤثر على وحدته وتماسكه

ب-بينما البعض الاخر يرى أن حركان العسكريين من حقوقهم السياسية وعلى رأسها حق الإنتخاب ليس له مُبرر ويخل بمبادىء المساواة ،والمواطنة ،والإقتراع العام وبالتالي بالديمقراطية عموماً.

العلاقات الدولية.

كل ما يجري خارج حدود الدولة،أي مجمل التفاعلات سواء الإقتصادية،الإجتماعية،الثقافية،الرياضية،الفنية،الأمنية التي تحدث ما بين أشخاص القانون الدولي العام سواء بشكل ثنائي أو أكثر،بين دولتين أو أكثر.

أشخاص القانون الدولي العام:1-الدول (أساسي) 2-المنظمات الدولية. 3-حركات التحرر الوطني.

مثال:منظمة التحرير الفلسطينية تدرس التفاعلات المتنوعة فيها وهي تعتبر من أشخاص القانون الدولي العام.

بعد عام 1945 أصبح هناك دور أكبر لاخر شخصين (المنظمات الدولية/حركات التحرر الوطني) قبل ذلك كان هناك دور أكبر للدول وكات هي الوحيدة المحركة للعلاقات الدولية.

علم العلاقات الدولية يهتم بتحليل وتفسير وفهم العلاقات بين اللاعبين في النظام الدولي.ويوجد نوعين من اللاعبين:1-اللاعبين من الدول أمثلة(أمريكا ،روسيا...)2-اللاعبين من غير الدول (المنظمات الدولية،حركات التحرر الوطني).

العلاقات الدولية تقوم بدراسة السياسة الخارجية للدول وكيف يتم صناعتها،والعلاقات الدولية تدرس النظام الدولي ككل ،والحروب وأسبابها والتحولات الناتجة عنها.

قبل الحرب العالمية الثانية كان النظام الدولي متعدد الأقطاب، بعد الحرب العالمية الثانية أصبح العالم ثنائي القطبية،حالياً :أحادي القطبية ، من يدري ممكن أن يعود ثنائي القطبية.

داخل الدولة بين الأفراد يوجد حكومة توزع المصادر المحدودة ويوجد لها جيش وبوليس وقوة إرغام وإلزام.

أما خارج الدولة يوجد علاقات ما بين الدول ويوجد منظمات دولية، هناك إختلاف في خارج الدولة لا يوجد حكومة كما في داخل الدولة توزع المصادر المحدودة ، لذلك الحروب الخارجية لا تتوقف ،ولذلك النظام الدولي يتغير بإختلاف موازين القوى ،لا يوجد ثبات في العلاقات الدولية.

أول محاولتين لإنشاء حكومة دولية:الأولى (عصبة الأمم)، الثانية (هيئة الأمم).

تاريخ العلاقات الدولية شديد التعقيد:النظام الدولي الحديث بدأ من معاهدة وستفاليا 1648 \*التاريخ مهم\*

سؤال: تحدث/ي عن بداية نشوء النظام الدولي الحديث؟

العالم قبل وستفاليا 1648 كان عبارة عن إمبراطوريات يحكمها ملوك تتجسد السيادة فيهم،لم يوجد حدود ثابتة الدولة تتغير قد تتمدد أو تتقلص،كان الملك هو صاحب السلطة والسيادة الامر الناهي،العالم أجمع خاصة أوروبا كان يوجد فيها صراع مرير وحروب قوية استكرت أكثر من مئة عام دينية/مذهبية..لذلك ذهب العالم إلى وستفاليا.

بعد وستاليا:ظهرت الدول القومية الحديثة:أصبح كل قوم يقومون بانشاء دولتهم الخاصة بهم الفرنسيون لهم دولة تدعى فرنسا وكل قوم لهم دولة وهكذا..الشعب الفرنسي=الأمة الفرنسية، عبارة عن مجموعة من الأفراد تجمعهم خصائص مشتركة.

الدولة القومية الحديثة لها حدود ثابتة بعكس ماكان قبل وستفاليا،وانتقلت السيادة من الملوك إلى الدول.

الخلاصة:بروز الدولة القومية الحديثة بعد وستفاليا.

من وستفاليا 1648 –تقريبا إلى عام 1900م كان هناك خمس قوة أوروبية تشكل النظام الدولي.

القوى الأوروبية الخمس توازنها يسبب الإستقرار النسبي في النظام الدولي.

 هذه الدول :1-بريطانيا 2-فرنسا 3-النمسا والمجر 4-روسيا 5-دولة في أوروبا تدعى بروسيا 1870 كانت برلين العاصمة(بسمارك رئيس وزراء بروسيا وحد ألمانيا)

بعد توحد ألمانيا 1870 أصبحت ألمانيا بحاجة إلى موارد كونها أصبحت دولة كبيرة قبل الوحدة كانت مُقسمة إلى أكثر من 700 قسم، بعد الوحدة وكان هناك الثورة الصناعية بدأ القلق من قبل القوى الأربع بالتالي تم عقد مؤتمر برلين 1984 تم الإتفاق على عدم الصراع داخل أوروبا والصراع خارجها، من هنا بدأ التنافس ،ألمانيا كانت تبحث عن موارد ومواد خام وأيدي عاملة ومن هنا بدأت إرهاصات الحرب العالمية الأولى.

بدأ التنافس الأوروبي على تقسيم العالم كأنه كعك يريدون إقتطاع الأجزاء وضمها لهم، بالإضافة إلى أطماع ألمانيا ،كانت بريطانيا الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس .

ألمانيا بدأت تقترب من النمسا و الدولة العثمانية ، بعد الحرب العالمية الأولى نتج نظام متعدد الأقطاب الأوروبي.

ودرو ويلسون الأمريكي اقترح تشكيل عصبة الأمم.

أسباب فشل عصبة الأمم :1-أمريكا لم تعتبر عصبة الأمم كقوة لذلك فشلت. 2-قراراتها يجب أن تخرج بالإجماع

3-لم تستطع إيقاف حرب اليابان على منشوريا 4-لم تسطع توزيع المصادر المحدودة .

-العلاقات الدولية لم تشهد إستقرار.

بعد الحرب العالمية الثانية أصبح هناك نظام ثنائي القطبية بزعامة :الولايات المتحدة ،والإتحاد السوفيتي. اصبح هذا النظام الجديد في شخصوه وعدده ونظاقه.

بعد الحرب العالمية الثانية أنشأتعصبة الأمم المتحدة بسبب:

1-دخول القوة الكبرى إليها (أمريكا) 2-أصبح هناك نظامين (أمريكا وروسيا)

الجمعية العامة :كل الدول متساوية مهما اختلف حجمها أو عدد سكانها على سبيل المثال البحرين=أمريكا

مجلس الأمن :المنتصرين تميزوا بعضوية دائمة +حق الفيت/الإعتراض.

15 عضو لازم 9 من أصل 15 يوافقوا على ألا يكون هناك من ال5 أعضاء فيتو.

-العلاقات الدولية كما وصفها هوبز :أشبه بالعلاقات ما بين الأفراد عبارة عن صراع على المورد المحدودة.

الفرق في داخل الدولة يوجد سلطة إرغام وإلزام وفي المجتمع الداخلي يوجد حكومة توزع المصادرالمحدودة ،على عكس خارج الدولة لا يوجد إرغام وإلزام ولا يوجد حكومة توزع المصادر.

-الدولة تنشأ وتضعف وقد تختفي بسبب عاملين :1-الحرب /على سبيل المثال في الحرب العالمية الأولى انتهت الدولة العثمانية . 2-التجارة (الإقتصاد)/مثال الإتحاد السوفيتي انتهى بسبب ضعف الإقتصاد.

 ملحق نماذج أسئلة الفاينل:

علل تعتبر الموارد المعنوية أحد أشكال الموارد المحدودة مع إعطاء مثال عليها؟

وضح/ي علاقة الدولة بالمؤسسة الدينية بالفكر السياسي المسيحي والاسلامي والعلماني؟

وضح/ي أثر الفكر السياسي الماركسي على شكل الدولة ووظائفها ؟

علل/ي دوافع السلوك السياسي لدى الأفراد؟

علل/ي القديس أوجستين ينتمي الإنسان لمملكة الأرض ومملكة السماء ؟

علل/ي توماس الاكويني (يحتاج المجتمع للحاكم مثلما يحتاج الجسد للروح)؟

علل/ي مارسيلو دي بادوا(وظيفة رجل الدين المسيحي وظيفة اجتماعية)؟

علل/ي الهيئة الناخبة؟

ناقش/ي أثر كل من الفكر الاشتراكي والليبرالي على السياسة على الفرد والمجتمع والدولة ووظائفها مع إعطاء مثال على كل واحد منهما؟

علل/ي دوافع السلوك السياسي لدى الافراد؟

علل/ي لايدرس المنهج المؤسسي النشاط السياسي خارج اطار مؤسسات الدولة؟

علل/ي المجمع الانتخابي في الولايات المتحدة الامريكية؟

اختيار من متعدد :

1-طبيعة الانسان انانية لدى (ميكافيلي /جان جاك روسو/جون لوك/لاشيء مما ذكر)

2-الجهة التي تحتكر استخدام العنف المشرع قانونيا؟(السلطة التشريعية/التنفيذية/القضائية/التنفيذية والتشريعية)

3-الدولة ككيان اجتماعي من خلال(الامة والشعب/علاقة الدولة باقتصاد السوق/التوزيع السلطوي للقيم في الدولة/نظريات العقد الاجتماعي)

4-لم يهتم سانت اوجستين ب(لاشيء مما سبق/النظرة السلبية للحياة الدنيا/ازدواجية العلاقة مابين السلطتين الدينية والدنيوية/المساواة الكاملة اجتماعيا وقانونيا بين المواطنين)

5-من أشكال ممارسة النشاط الافقي(جميع ماسبق/الصراع/المفاوضات/الاجبار)

6-قصد هوبز بحالة الفوضى(سعي الافراد بشكل مستمر لزيادة حصتهم من الموارد المحدودة على حساب الافراد الاخرين/انعدام سلطة عليا أو دولة تمارس السيادة الكاملة/انعدام الامن والاستقرار/جميع ماسبق)

7-أي من المفكرين أدناه ليسوا أحد المفكرين الاغريق(ثيوسيديديس/أفلاطون/شيشرون/ارسطو)

8-تتسم الحكومات غير الديمقراطية ب(بوجود تعددية حزبية/التداول السلمي للسلطة/فصل بين السلطات/تمركز السلطة بيد شخص أو هيئة واحدة)

9-يمثل قانون الشعوب عند بارون دي مونتسكيو(جميع ماسبق/الدستور/القانون المدني/القانون الدولي)

10-ركز الفارابي: (مفهوم الدولة الفاضلة/التوفيق مابين السلطة الدينية والسلطة الدنيوية/صفات الحاكم وقدراته على الحكم/جميع ماسبق)

11-صاحبة الاختصاص في المصادقة على الموازنة العامة السنوية هي(السلطة التنفيذية/القضائية/التشريعية/التنفيذية والتشريعية)

12-الدولة التي تدخلها مؤقت في الاقتصاد(الدولة التنموية/الاشتراكية الديمقراطية/دولة التخطيط المركزي/دولة الحد الادنى)

13-السياسة هي النشاط الذي يتم بموجبه توزيع الموارد المحدودة ويتم ربطه بمفهوم التكامل حسب المنهج؟(المنهج المؤسسي\*الاطار\*/لاشيء مما سبق/المنهج التاريخي/المنهج الوظيفي\*المضمون\*)

14-يبني الفرد إدراكه وتوجهاته السياسية على(المعلومات العامة/جميع ماذكر/التقييم والنقد/مشاعره وعواطفه)

15-يتشابه الفكر الاسلامي مع المسيحي(اهمية ارتباط الدين بالحكم/عصمة الحاكم/لاشيء مماسبق/النظرة الايجابية للحياة)

15-الجهة التي تمتلك لوحدها القدرة على الفصل مابين القوانين وتصدرها ؟(التشريعية/القضائية/التنفيذية)

16-أي من التعريفات التالية تندرج تحت تعريف السياسة كمرادف لشؤون الحكم؟

أ-العلم الذي يبحث في أشكال النشاط السياسي القائم على توزيع القوة والنفوذ بين الاطراف

ب-العلم الذي يبحث في عمل مؤسسات المجتمع المدني ومشاركة الأفراد.

ج-العلم الذي يعنى بإرادة دفة الحكم وشؤون الدولة.

د-العلم الذي يبحث في أسلوب حل الصراعات بأساليب سلمية

17-يتمثل دور دكتاتورية البروليتاريا في الفكر الماركسي؟(حماية حريات وملكيات الافراد/جميع ماسبق/تخصيص وسائل الانتاج/وضع الاسس التي تمهد لقيام المجتمع الشيوعي)

18-يدرس المنهج الوظيفي؟(المجتمع المدني/أحزاب المعارضة/جميع ماسبق/الاسرة)

19-من أقرب الامثلة على الاتحاد الكونفدرالي؟(الاتحاد الاوروبي/حلف شمال الاطلسي/مجلس التعاون الخليجي/الولايات المتحدة الامريكية)

20-قد تتكون السلطة التشريعية من مجلس واحد أو من مجلسين ؟(نعم/لا)

21-مونتسكيو صاحب فكرة فصل السلطات؟(نعم/لا)

22-حسب الفكر السياسي للحضارات القديمة فإن مفهوم العدالة يتمثل ب:

أ\_عدالة مطلقة تشمل جميع أفراد الدولة/ب-عدالة ما بين طبقة المواطنين في الدولة/ج-عدالة أفقية داخل كل طبقة/د-عدالة مابين طبقة الفلاسفة والمدافعين)

23-يفوز المرشح في نظام الاغلبية النسبية في حال؟(حصوله على اعلى الاصوات/حصوله على أكثر من 50%+1 / حصوله على اعلى الاصوات/حصوله على اكثر من 50%+1 في الجولة الثانية)

24-تمثل البنية التحتية في فكر ماركس؟(العلاقات الاجتماعية/النظام الاقتصادي ووسئل الانتاج/الصراع بين الطبقات/لاشيء مما سبق)

25-تتميز الفلسفة السياسية ب؟(منطلقها قيمي أخلاقي/التنبؤ بمستقبل الظواهر السياسية/تشخيص الواقع السياسي/جميع ماسبق)

26-تستودع السيادة لدى الإرادة العامة في حالة الطبيعة عند جان جاك روسو؟(نعم/لا)

27-يتمتع الجهاز الاداري في النظم الديمقراطية بصفة الحيادية ؟(نعم/لا)

28-تتكون البيئة المحيطة بالنظام السياسي من؟(الموارد الطبيعية المدودة/النظام الاقتصادي/النظام الاجتماعي/الاقتصادي والاجتماعي)

29-دعا جون كالفن لاحداث اصلاحات هيكلية على الكنيسة دون اخضاعها للحاكم؟(نعم/لا)

30-السياسة الداخلية هي قدرة الدولة ممثلة بحكومتها التي تمتلك الصلاحية في تنظيم العلاقة بين الافراد والمجتمع والدولة دون أن ينافسها أحد على ذلك ؟(نعم/لا)

31-تعتبر الفلسفة السياسية أحد المناهج العلمية لعلم السياسة ؟نعم/لا

32-يعتبر الاعتراف الخارجي من العناصر المنشئة للدولة؟نعم/لا

33-الكنسية هي مؤسسة اجتماعية تخضع لسلطة الدولة عند مارسيلو دي بادوا؟ نعم/لا

34-تنسب مقولة الغاية تبرر الوسيلة لجون بودان؟نعم/لا

35-لايخضع الفرد المسيحي لسلطة الكنيسة والحاكم في الفكر البروتستانتي؟نعم/لا

36-يتم انتخاب الرئيس الامريكي من الشعب وفق نظام الانتخاب غير المباشر؟نعم/لا

37-آمن شيشرون بأهمية القانون الوضعي في تنظيم العلاقة مابين شعوب الامبراطورية الرومانية؟نعم/لا

38-تتسم الحكومة البرلمانية برئاسة سلطة تنفيذية رمزية؟نعم/لا

39-يعد جون بودان من مفكري حركة الاصلاح الديني ؟نعم/لا

40-استمد الحاكم سلطته في جميع الحضارات من رضا الشعب؟نعم/لا

41-تعريف السيادة كمرادف لاساليب التسوية السلمية يفرق بين ماهو سياسي وغير سياسي بناء على وسيلة تسوية الصراعات داخل المجتمع؟ نعم/لا

42-أدى اخلال توازن القوى بين الدول الكبرى إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية؟ نعم/لا

43-من متطلبات الحكومات الديمقراطية مشاركة الجيش في العملية السياسية؟نعم/لا

44-واحد من شروط مشاركة الأفراد في العملية الانتخابية هي المواطنة؟نعم/لا

45-من نتاج معاهدة وستفاليا الاعتراف المتبادل بسيادة الدول على أراضيها؟نعم/لا

46-يعتبر أرسطو أهم قيمة لدى الأفراد والتي يمكن تحقيقها من خلال اقامة نظام دستوري فقط؟نعم/لا

47-علم السياسة هو علم موضوعي في تناوله للظواهر السياسية؟نعم/لا

48-من الأمثلة على المصادر المحدودة الطبيعية العلاقات الاجتماعية بين الافراد داخل الدولة ؟نعم/لا

49-أداء الفرد بصوته في العملية الانتخابية يعتبر من المشاركة الايجابية في الحياة السياسية؟نعم/لا

50-النفوذ؟(لاشيء مما ذكر/استخدام كامن للقوة/أقل درجات ممارسة السلطة/أقل درجات ممارسة السلطة واستخدام كامن للقوة)

51-النشاط السياسي يكمن ولا ينتهي ؟نعم/لا

52-ركز جون ستيورات ميل في فكره على؟(عدالة توزيع الموارد/لاشيء مماسبق/أهمية فصل السلطات/حقوق الاقليات)

53-من وظائف السلطة التشريعية في النظم الديمقراطية؟(لاشيء مماذكر/سن القوانين والتشريعات/تفسير الدستوروالقوانين/تنفيذ القوانين)

45-اهتم آدم سميث بحقوق الاقليات وحدد واجبات الدولة تجاه الافراد؟نعم/لا

55-من وظائف الداخلية للدولة بحسب الرؤية الليبرالية؟(الدفاع عن الدولة من أي عداون خارجي/الحفاظ على الملكية الخاصة/منع الحرية الفردية)

56-أي من التالية ليست من مطالب النظام السياسي على المجتمع؟(دفع الضرائب/العدالة في توزيع المواد/تلبية الواجبات الوطنية/الالتزام بالقانون)

57-الرأسمالية هي الجانب السياسي في الفكر الليبرالي؟نعم/لا

58-تغير الحكومة يتطلب اعادة الاعتراف الخارجي بها؟نعم/لا

59-لم يهتم الفكر الاسلامي بعلاقة الفرد بالدولة ؟نعم/لا

60-رئيس الوزارء يقود الحكومة في النظم الرئاسية؟ نعم/لا

61-يتمتع الاتحاد الكونفدرالي بالشخصية القانونية الدولية؟نعم/لا

62-حاول توماس الاكويني في فكره ازالة التناقض مابين الايمان والعقل؟نعم/لا

63-صفقة القرن من الأمثلة على النشاط السياسي الافقي مابين الولايات المتحدة الامريكية وفلسطين؟نعم/لا

64-طبيعة الانسان أنانية لدى؟(جون لوك/روسو/ميكافيللي/لاشيء مما ذكر)

65-اتفق مارتن لوثر وجون كالفن على أهمية خضوع السلطة الدينية للسلطة الدنيوية؟نعم /لا

66-نادى أرسطو بفكرة الدولة العادلة مما يعكس رؤيته السلبية لنظام التقسيم الطبقي القائم؟نعم/لا

67-تلعب السمات المجتمعية دورا مهما في تشكيل الرأي العام؟نعم/لا

68-نظام المجلسين أكثر تعقيدا من حيث الاجراءات والاكثر كلفة من نظام المجلس الواحد داخل السلطة التشريعية؟نعم/لا

69-تفترض العلاقة بين الاحتلال والشعب الفلسطيني وجود نظام سياسي؟(افقي/عمودي/متواصل/لاشيء مماذكر)

70-الدولة البسيطة؟(توجد بها سلطة واحدة في اساسها وتركيبها/يوجد بها دستور واحد يطبق في كل الاقاليم/تشريعات واحدة تسري على الكل/لاشيء مماذكر)

71-يعمل المدخل العلمي على تشخيص الظاهرة السياسية ومحاولة ايجاد حلول لها؟نعم/لا

72-تعتبر فرنسا نموذجا على النظام الديمقراطي؟(الرئاسي/البرلماني/المختلط/الجمعية)

73-أساس العلاقة مابين الفرد والمجتمع عند الرومان؟(الفلسفة/الدين/القانون/جميع ماسبق)

74-من المؤسسات التي تؤثر في صناعة الرأي السياسي؟(وسائل الاعلام/جميع ماذكر/جماعات الضغط/الاحزاب السياسية)

75-يعنى علم السياسة بدراسة كيفية التخصيص السلطوي للقيم؟نعم/لا

 بذلك تنتهي المادة وفقنا الله وإياكم.

قال تعالى:(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون)

 "أن يختارك الله لدراسة تخصص ما ،يعني أنه سبحانه يرى فيك القدرة عليه فلا تستسلم🌸"

دعوة حلوة من قلبكم ....

Reem Ahmad Qadadha